صباحاً

● لانا مامكغ

مسرحية طويلة ..

تكون على رأس عملها في تمام السابعة والنصف صباحاً، تمشي مشية عسكرية، توجه ملاحظاتها بصوت ذي وتيرة واحدة. ترتدي ثياباً عملية جيانية الألوان. تصطدم مع عديدين، تتشبث برأيها وتدافع عنه باستمرار، قلما تتغيب لأسباب مرضية، قلما تجامل، قلما تبتسم.

قالوا إنها رجل تحول إلى امرأة ذات يوم.. قالوا إنها مصابة بعقدة نفسية معينة، بعضهم اتهمها بالغرور، والبعض اتهموها بقلة الثقة بالنفس.

[illegible]

ضحى غرايبة

أحزاب المعارضة تدين صحافة التطبيع

أعلن الناطق الاعلامي باسم احزاب المعارضة الوطنية عن ادانته واسفه الشديد لقيام صحفيه «شيحان» الاسبوعية الاردنية باجراء مقابلة صحيفة مع القائم بالأعمال الاسرائيلي في عمان «يعقوب روزين» وهي تعلم علم اليقين موقف القوى السياسية المعارضة والموقف الشعبي الواسع من افتتاح سفارة للعدو الصهيوني في عمان، بمقاطعة السفارة وكل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

كما ادان الناطق الاعلامي صحيفة «البلاد» الاسبوعية التي نالت تصريحا رسميا اسرائيليا بالتوزيع في الاراضي المحتلة، واعتبرت ذلك كسرا للقرار الوطني في مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي المحتل.

واشار الناطق الى ان احزاب المعارضة سبق وان طالبت بفتح حوار مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية حول ضرورات التوحيد على سياسة وطنية في مواجهة التطبيع، لكن رؤساء تحرير الصحيفتين المذكورتين لم يستجيبا الى تلك الدعوة.

وناشد الناطق الاعلامي الكتاب الوطنيين والديمقراطيين والتقدميين المعارضين للتطبيع بعدم الكتابة بالصحيفتين المذكورتين الى ان يستجيبا للموقف المطلوب في مواجهة الغزو والتطبيع الصهيوني، كما طالب الناطق من اعضاء الاحزاب المعارضة واصدقائهم بعدم شراء الصحفتين المذكورتين الى حين الاستجابة للموقف الوطني.

الأغنية ومليون دولار

أحد المتعهدين الفنيين. وصل الى القاهرة ومعه عرض بمليون دولار جاهز للدفع فوراً مقابل اقامة ٥ حفلات في اسرائيل الربيع القادم يشترك فيها عمرو دياب ومحمد فؤاد وعلي الحجار ومحمد منير !! المتعهد اتصل ببعض هؤلاء المطربين الذين رفضوا مقابلته..

علي الحجار

ناس ...

● مدير عام الدار الاهلية للتوزيع والنشر أحمد أبو طوق يساهم ضمن لجنة خماسية من الناشرين العرب في النظر في مشروع القانون الاساسي لاتحاد الناشرين العرب الذي صدر عن جامعة الدول العربية عام ٦٩. وقد تشكلت هذه اللجنة على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب.

● عاد نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات الى عمان بعد ان شارك في أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار القومي - الاسلامي في القاهرة مؤخراً.

● غادرنا الزميل محسن البياري الى دمشق في زيارة خاصة

● عادت السيدة ماجدة المصري امينة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات «رند» إلى عمان بعد زيارة إلى الأهل في نابلس التي كانت قد غادرتها منذ ٢٣ عاماً.

الإرهـــاب

شعبنا هو الذي عاناه

● رشاد ابو شاور

أوجعت عملية مفرق بيت ليد الكيان الصهيوني، ومن تابع إذاعتهم وتلفزيونهم وصحافتهم في نفس اليوم واليوم التالي لمس حجم وجعهم.

لقد ضربتهم العملية الإستشهادية مكانياً حيث لا يتوقعون، فهي وقعت على مقربة من تل ابيب و ... بعيداً عن غزة واريحا. وهكذا فهي بعيدة من حيث المسؤولية عن الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولقد ضربتهم العملية الإستشهادية في القدس مقدسات «دولتهم».. جيش الدفاع.

الخسائر كبيرة جداً، لم يقع مثلها في كثير من المعارك مع الجيوش العربية، لذا فوجع الصهاينة اكبر.

رئيس الكيان الصهيوني عايزر وايزمن طالب في حديث مع الإذاعة بتعليق المفاوضات مع منظمة التحرير «سلطة الحكم الذاتي» وطالب السيد ياسر عرفات بان يبرهن على مقدرته في مواجهة «الإرهاب»!.. طبعاً لم يتذكر وايزمن هذا ان جيش الدفاع ما زال يحتل المدن والقرى الفلسطينية! وان آلاف الفلسطينيين والفلسطينيات في السجون! وان الإستيطان يتواصل رغم إتفاقي أوسلو والقاهرة! وهكذا فالمعادلة التي يلح عليها قادة الكيان الصهيوني هي: الإقتتال الداخلي الفلسطيني لإثبات حسن سلوك ونوايا سلطة الحكم الذاتي. فالسلطة الفلسطينية مسؤولة عن مكافحة الإرهاب! وغير معنية بآلام الفلسطينيين ومعاناتهم. وهكذا يجب أن تبقى في غزة وأريحا إلى أن تنجح في الإمتحان المقرر عليها وعنوانه: الإنتحار الذاتي.

السيد فتحي الشقاقي أمين عام الجهاد الإسلامي صرح لإذاعة مونتكارلو مساء يوم العملية (الأربعاء ٢٢ الجاري) مؤكداً أن هذه العملية الإنتحارية الإستشهادية هي في عمق وطننا فلسطين، ونحن نقاتل ونجاهد ضد الإحتلال ولسنا نقوم بعملياتنا الجهادية الإستشهادية لإضعاف الحكم الذاتي.

أما ما لم يقله السيد فتحي الشقاقي فهي أن هذه العملية الإستشهادية وما سبقها من عمليات وما سيأتي بعدها - وهذا امر طبيعي ما دامت الأرض محتلة والناس في السجون والإستيطان مستمراً - هي شق للطريق للخروج من مأزق حالة الإستسلام التي بدأت منذ كامب ديفيد ومرت باوسلو والقاهرة وواشنطن. من يرى أن عملية بيت ليد تضعف الحكم الذاتي وعملية السلام فهو بالقطع يريد الإستسلام للمشروع الصهيوني الامريكي ويسعى لمفاقمة آلام الشعب الفلسطيني وتدمير منجزات ثورته وإنتفاضته.

وصف هذه العملية الإستشهادية العبقرية عسكرياً، المدروسة جيداً، الموجهة لقطعان الجيش الصهيوني ... بالإرهاب يأتي في سياق التعريف الأمريكي والصهيوني للإرهاب.

العملية وقعت على أرض فلسطين، نفذها شباب عربي فلسطيني مؤمن مجاهد ضد المحتلين، شباب يعطون دمهم وأعمارهم وحياتهم فداء للوطن وإحقاقاً للحق ومجابهة الظلم، شباب يأمرهم دينهم بمقاتلة الأعداء الذين أخرجوهم من ديارهم، شباب لم يروا قراراً عادلاً واحداً صدر عن هيئة الأمم ومجلس الأمن انصف الفلسطينيين ... وتم تنفيذه!

هذه العملية الإستشهادية تؤكد من جديد أن شعب فلسطين لن يسكت وانه لن يتخلى عن موقعه ودوره في مجابهة الإحتلال الصهيوني، وانه يريد الحرية والإستقلال حقاً! ومع صوته وبطولاته تتجاوب بطولات اللبنانيين الجنوبيين والأصوات الشريفة الشجاعة التي تؤمن بالأمة وبالصوت العالي تعلن أن فلسطين عربية.

عملية بيت ليد فخر لكل مسلم وعربي وإنسان مظلوم على هذه الأرض، فما من شعب يتحرر أرضاً وحياة بغير إرادة الإستشهاد.

أما الإرهاب فقد عاناه شعبنا في دير ياسين وقبية ونحالين وصبرا وشاتيلا.. الخ. الإرهاب؟! شعبنا هو الذي عاناه وما يزال!.

الاتفاقيات الإقتصادية الأردنية الفلسطينية

الأهالي

الخميس ٢ / ٢ / ١٩٩٥ - العدد (٢٠١) - الثمن (١٥٠) فلساً

قال تقرير أعدته شعبة المخابرات العسكرية الإسرائيلية ان إحتمال وقوع حرب إسرائيلية - عربية وارد مع مصر بعد ٨ - ١٠ سنوات في حالة استمرار السلام البارد بين الدولتين واستبعد التقرير معارك عسكرية مع سورية في المستقبل القريب.

في محادثات وفد الاحزاب المعارضة الاردنية في دمشق

سوريا تؤكد وجوب الانسحاب إلى ما وراء خطوط حزيران ٦٧

الأردنيون يسعون للإتفاق على «قائمة سوداء»

نايف حواتمة لـ «الأهالي»:

واشنطن وإسرائيل وعرفات يرفضون الإستفتاء على اتفاق أوسلو

سليمان عرار:

ليس هناك من يمتلك حق التخلي من أراض أردنية إلى العدو

يستخدمون اسم «محمد» في البرلمان

أزمة الملح أبرزت الحيتان

لسعة

سؤال الى الحكومة

[illegible]

نادي التعاون في منطقة الطبية

بعض «الأجهزة» تنتهك حرمة النادي بين الحين والآخر!!

- مدفع الأمساك -

بالعضل

اهالي ٣٠٠

اعـذروني اذا تحدثت في هـذه الـزاويـة لهذا الاسبـوع عن ذاتنا ، رغم اتفاقنا منذ اليوم الاول من عمر «الاهـالي» ان ذاتنا وذاتكم واحدة ، مثلما هي همومنـا وطموحنـا، همومكم وطموحكم.

هـذا العـدد تـدخـل «الاهـالي» مرحلة المئة الثالثة ، فالعدد الذي بين ايديكم يحمل رقم «٢٠١» وهو بلغة الصحافة الاسبـوعيـة ، الاحتفـال بشمعة المئة الثالثة.

تعـرفـون، ولن انظـر عليكم، فمـرحلتنا السـابقـة لم تكن سمنـــا على عسل، لا مـع تجربتنـا الصحفيـة، ولامع حكوماتنا المتعددة وقوانينها ذات الرائحة العرفية.

لقد بدانـا بترخيص خـارجي وطبـاعة في المنطقـة الحرة ، اي بمعنى غـربـة في داخل الـوطن، وبعـد سنوات من المعاناة دخلنا بفضل قانون الاحـزاب «جنة الصحـافـة الاردنيـة» بعـد ان تشتتنـا بين قبرص ولبنـــــان ...والـزرقـاء، واصبحنـا صحيفـة اردنيـة، ولكن حزبيـة، لاتعترف بنا نقـابة الصحفيين المبجلـــة، ولامـؤسسـات الـدولـة العديدة، فالوضع الطبيعي هو استثناؤنا، وكاننا ولدنا بعملية خارج الرحم.

نعترف اننا لم نكن طيعين لاحد الا لـلاهـالي، ونصـارح بكل فخـر باننـا لم نمتدح اية حكـومـة او احـد رجـالاتها لانهم كلهم ذو لـون واحـد ودون اية نكهة ويسيرون في مخططـات تـرسم لهم بالشوكـة والسكين، ونعلم ايضـا ان ملفنـا اسـود في الدائرة الزرقاء حتى لو تغير لونها.

لكننـا نعلم جيـدا ان صفحتنـا ناصعة امام قوى الشعب الحية واحزابها الوطنية الديمقراطية المناضلة، وامام غالبية الوطن الذين طحنتهم برامج ما يسمى بالتصحيح الاقتصــــادي وضرائب الحكومات التي لاتنتهي.

نقولها بكل صراحـة، سـوف نبقى مع الوطن باحلامـه وطموحاته، مع مسحوقيه وفقرائه، سنـدافع عنهم، ونطـرح البرامج البديلـة لبرامج الحكـومـة التي لا تسمن ولا تغني من جـوع. سنبقى نقول ...

وهذا وعد

● اسامة الرنتيسي

المطالبة بتصنيف المعلمين المؤهلين بعد الثالث الاعدادي

وردت إلى «الاهـالي» ملاحظـة من عـدد من المعلمين الـذين تم تاهيلهم بعد الثالث الاعـدادي «نظام التعليم السابق» ويعملون في مـدارس التربيـة والتعليـم ولم يتم تصنيفهم حتى الآن على الرغم من حصولهم على شهادة الثانوية العامة في ١٩٩١.

طـالب هـؤلاء الـذين يتراوح عـددهم مـابين الف إلى ١٥٠٠ معلم ومعلمـــة بضرورة تصنيفهم لان الـــوزارة تسعى لتـاهيل المعلمين وتدريبهـــم ضمن خطـة التطـويـر التربـوي التي بـدأت في أواخـر الثمانينات.

اصحــاب حظــوة

اصحــاب حظـــوة وامـــوال واستثمارات كبيرة حصلـــــوا على تفويض بامتلاك مايعادل ١٠٠ ، ـنم من شـــاطيء البحـر الميت على امتـداد منطقـة سويمـة لإقامـة شاليهات وبرك ومطاعم ومنتزهـات والاستملاك بدون مقابل.

منتجو الحليب متخوفون من التمويم

ذكـــرت مصـــادر وزارة التمـويـن «لــلاهـالي» ان منتجي الحليب متخـوفــون من تمـويم اسعار الحليب الطازج وذلك لان مثل هذا القرار ليس لصالحهم.

ويعود ذلك لاسبـاب اهمها ان تاخير تصنيع الحليب يفسـده وأن تســـويق الحليب يعتمـــد بالدرجة الاولى على مصنع الالبان وكذلك عند دراسـة كلفة الانتاج فإن هامش الربح كان معقولاً.

طرد ١٣ عاملا من الأهلية أبيلا

اقدمت ادارة الشركة الاهلية ابيلا على طرد مايقارب ١٣ عاملا من قسم المستـودعات في الشركة بعد ان حاولوا القيام باضراب في مقر العمل بعد ان فشلت جهود ممثلهم في الشركة لتعديل اجورهم خلال اجتماعات عقدت مع الادارة ويذكر ان العمال قد تضـامنوا مع زملائهم قبل طردهم من الشركة حيث توقفوا عن العمل تضامنا معهم مع العلم ان مـايزيـد على عام مضى على وجـود العمال في الشركة.

قرض مقابل رهن عقد الإيجار!!

اعطي بعـــض المزارعين قـــروضـا مقـابل رهن عقــد الإيجار وهـذا يعد انتهـاكـا صـارخـا لقـــوانين الاقــراض الـــزراعي وطبعـــا ليس كل المزارعين يعطـــون مثل هـــذا «الشرف» الا الذيـن لايمتلكون شيئا سـوى عقد الإيجار لكن فـــي هـــذه الحالـــة من المســؤول هل هـــو المالك ام المستاجر؟!

ام كليهما ؟؟ام لا احد ؟؟

صيانة غير سليمة لشارع في بيرين

وردت إلى «الاهالي» ملاحظة من مجموعة من سكـان المنطقة الواقعة بين الشـارع الواصل مـابين مجمع الـزرقــاء عمان القـديـم واسكـان المعلمين في بيرين في محـافظة الزرقاء عن طبيعـة هـذا الشارع، لـوجـود التعرجات والمنعطفات بالاضافة إلى ضيقه.. وقـد قـامت بلـديـة الـزرقاء باجراء صيانة هذا الشارع غير أن الشركـة التي نفـذت العطاء لم تنـه إنجـاز هـذا المشروع.. كما أن الجزء الـذي انتهت الصيانـة فيه لم تطـرأ عليه أي تعديـلات واضحـة ودليل ذلك وقـوع الحوادث المستمرة على هـذا الشارع.. ووجـود المنعطفات القديمة وكذلك المطبات.

ويـزيـد عـدد العـائلات في الاسكان المذكور عـن «٤٠٠» عائلة يخدمهم هـذا الشـارع وكـذلك فإن عدم اجراء الصيانة بشكلها السليم يؤثر سلبا على سكان المنطقة كما أن بلدية الزرقاء لم تتخذ اي اجراء ضد الشركة المنفـذة التي بـدا واضحا ان عملها لم يكن على المستوى المطلوب.

المنظمة التعاونية هي السبب!

على الرغم من إقرار العلاوة الفنية للمهندسين الزراعيين وهي ١١٠٪ مازال نقابة المهندسين الزراعيين تفعل ٩٠٪ فقط وذلك بسبب الأزمة المالية التي تواجه المنظمة التعاونية الاردنية..وهذا جزء صغير من افرازات المنظمة التعاونية بعد تصفيتها.

اتحاد المرأة الاردنية .. في اربد

عقـدت الهيئـة الاداريـة لاتحـاد المرأة الاردنيـة اجتماعا موسعا في مجمع النقـابات المهنيـة وجهت خلالـه دعوة مفتوحـة للمرأة الاردنية في محافظة اربد للانجراف في اتحاد المرأة الاردنية للعمل معـا باتجاه تفعيل دور المرأة في الحياة العامة ومواجهة مـا يعترض الوطن من صعوبات...

الإهمال القاتل

الطفل في الصـورة ، كما تـرون ، يعـاني من حـروق من الدرجة الاولى في المنطقة الممتـدة من ذراعـه و صـولا الى اجـزاء من صدره ،والسبب المباشر وراء تعـرضـــه لهذه الحروق الخطيرة هـو انسكـــاب الماء المغلي بطريقـة مبـاشرة على جسـده ، بينما كـان مـوجـودا مع اطفـال آخرين في دار الحضـانة التـــي اودعـــته بها والـداه .. اما مـاذا كـان يفعل الماء المغلي بجـانب وقـرب وبين ، اطفـال رضع ، فهـذا مـوجـه اسـاسـا الى مشرفـة الحضـانة التي كـانت ترعاه آنذاك!

ونذكر هنا ، ان والد الطفل السيد عبد الله الزعبي ، ارسل الينا بهذه الصـورة مرفقـة بتفاصيل الحادثة ، ومـا تلاها من تطـورات ، تخصه وتخص أسرته !

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام
سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول
اسامة الرنتيسي
المحـــررون
معن البياري
محمد فرحان
يسرى ابو عنيز
المحرر الثقافي
موسى برهومة
محرر الرياضة والشباب
ماجد الامير
الكاريكاتـــور
خلدون غرايبة
المكاتـــب
اربـد : ت : ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء : ت : ٩٨٤٨٦٠
مادبا : ت : ٥٤٠٢٥١
الكرك : ت : ٣٥٣٦٨٣
البلقاء : ت :
الادارة والمالية
زهير عبد اللطيف
التنفيذ الفني
صحاري
الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفاكس : ٦٩١٤٥٢
ص . ب ٩٩٦٦
الاشتراك :
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات :
يتفق بشأنها مع الادارة

بعد ان رفض طيلة فترة وجوده في الحزب حدادين

يستخدم اسم « حشد » في البرلمان

اصدر الناطق الاعلامي باسم حـزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» التصريح التالي.

تعقيبا على الكلمـة التي القاها النائب بسام حدادين في مجلس النـواب يـوم الاحـد الماضي ٢٩/١/٩٥ والتـي ادعى فيهـا ان كلمتـه تمثل وجهة نظر عـدد من الاحزاب الاردنيـة من بينهـا حـزب الشعب الديمقـراطي الاردني «حشـــد» «التيـــار الديمقراطي».

اننا نعلن أمام الرأي العام الاردني ، وامـام الصحافـة ، والمجلس النيـابي الكـريم النقاط التالية:

ان النائب بسـام حدادين قـد فصل من حـزب الشعب الديمقـراطي الاردني «حشد» بقـرار صـادر عن اللجنـة المركزية الثانية للحزب بتاريخ ٦/٨/٩٤م كما أن المؤتمر الوطنـي الثاني للحـزب الذي عقد يوم ٧/٩/١٩٩٤ قد اخذ علما بـالقرار وصـادق عليـه بالاغلبية الساحقـة مؤكدا على قـرار اللجنـة المركـزيـة الثـانيـة،وانـه لا وجـود لما يسمى بالتيار الـديمقراطي في حشـد ، الا اذا كـانت هـذه التسميـة تطلق على مجموعـة منشقة عن الحزب لا تزيد عن اصـابع اليـدين، سبق وأن اخـذت فيهـا هيئات الحزب قـرارات بـالفصل من الحزب ومن بينهم النـائب بسـام حـداديـن وذلك على فترات متعددة كان آخرها في اجتماع اللجنة المركـزية الثـالثة يـوم ٢٠/١/١٩٩٥ واعلن ذلـك في البلاغ الصحفي الصـادر عن الحزب يوم ٢٤/١/١٩٩٥، ونشرته الصحف المحلية، واكد على ان استخـدام اسم حـزب الشعب الديمقـراطي الاردني «حشـد» على لسـان النـائب بسـام حـدادين يقصـد منـه الاســاءة للحـزب ولـدوره السياسي والوطني في الظروف السياسيـة الراهنـة، وانه من الغـريب ان يستخـدم النـائب المحترم اسم «حشـــد» لاول مرة تحت قبـة البرلمان في حين كان يـرفض طيلـة وجوده في الحزب وعضـوا في البرلمان ان يستخـــدم اسم الحزب تحت القبة ، وقال البيان:

ان الحزب قـــد ارسل الى معـالي رئيس مجلس النـواب المحترم المهنـدس سعد هـايل السرور يطلب منــــه شطب مقـدمـة كلمـة النـائب بسـام حـــدادين من محاضر مجلس النواب ما احتوتـه من تزوير، كما ان الحزب يـدرس فكــرة إقـامـة دعوى قضـائيـة على النـائب بسام حـدادين بسبب تجرؤه على انتحـــال اسم الحزب، ان مـوقف الحزب من حكومة الشريف زيد بن شاكر اعلن في بـلاغ اللجنة المركـزية المعلن يوم ٢٤/١ كما اعلن في المقابلـة الصحفية المنشـورة على لســـان امين الحزب في جـريدة الـراي يـوم الخميس ٩/١/١٩٩٥، ولـــرفض استخـدام اسم الحزب من اي منتحل او مزور لموقفنا.

في مذكرة إلى رئيس مجلس النواب
الزبري يستنكر ادعاءات بسام حدادين

بعث السيد تيسير الزبري ، الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بمـذكرة إلى رئيس مجلس النواب، المهنـدس سعد هايل السرور، تـوضيح موقف الحزب من قيام النـائب بسام حدادين بالقاء كلمـة امام مجلس النواب اثناء مناقشة البيـان الوزاري لحكومة الشريف زيد بن شاكـر ، مدعياً فيهـا ان كلمته تمثل حزب الشعب الـديمقراطي الاردني ــ واضاف للتسميـة «التيـار الديمقـراطي» ــ وتمثل احزابا اخرى قام بتسميتها اثناء القاء كلمته.

واكد الزبري في مذكرتـه «ان النائب المذكور قد جرى فصله من صفوف الحزب بقرار من اللجنة المركزية الثانية للحزب في جلستها يـوم ٦/٨/١٩٩٤، كما ان المؤتمر الوطنـي الثـاني للحـزب ، المنعقد بين ٧ــ١١/٩/٩٤ قد اثنى على القرار بسبب مخالفات حدادين المتكررة.

واشار الـزبري في مـذكرتـه إلى ان الحزب يدرس فكرة رفع دعوى قضائية على النائب بسام حدادين بسبب انتحاله صفة العضو الحزبي ،واعتبار ذلك من اعمال التـزوير والتطاول على مـواقف الحزب وعلى اسمـــه ، وكما طلب الـزبـري من رئيس مجلس النواب «شطـب مقدمة كلمـة بسام حـدادين من محضر الجلسة، وشطب كل مايمكن أن يسيء للحزب، واستنكر الزبري قيام نائب منتخب باستخـدام قبة البرلمان لاغراض انقسامية وغير شرعيـة ومنـافيـة لاصول العمل السياسي وللتعدديـة السياسية التي تنظمها قانون الأحزاب السياسية.

رأي الاهالي

أهـلاً رمضان

تحرص الامة العـربية الموحـدة على ان لاتتفق في كل عام على غـرة شهـر رمضـان الفضيل، وفي هـــذا العـام اضافت سلطة الحكـم الذاتي في الأراضي الفلسطينية المحتلة «قراراً مستقـلاً!» في ذلك حين جاء الإختلاف بين ضفتي النهر على مـوعد الصيـام، ليفضح قشور «التوافـق السياسي» الـذي انعقد في عمان قبل أيام بـين تلك السلطـــة والحكومـة الأردنـية، ولتتيح لنا فـي هـــذا الشهــر المبارك طـرفة جـديدة في سيـاق «العـلاقـة الأردنيـة الفلسطينيـة الخاصـة والمتميزة»!!

بعيــداً عن هـــذا المفتتح، نستقبـل نحن ابنـــاء الشعب الأردني الفلسطيني الموحد شهر الفضـائل والتوبة، وكلنا قلـوب مؤمنة بـالله عز وجل وقـدرته على أن يصـون صلابتـه أمام مـا يواجـه به من تحديـات. نستقبله، ونحن على عهـدنا بان نـواصل الثبات على مواقفنـا ورؤانا، وهي اننا ضـد كل ما يمس كـرامة الشعب وحريته وعيشه وحقوقه.

في رمضـان، ينشط حيتـان الســوق ضـداً على ارزاقنـا وجيوبنا واحياناً أرواحنا، وتنشط الحكومة في بذها المتـواصل عن رقـابـاتها المتـواصلـة لأولئك، حيث الغلاء يتصاعد في مسار لا يبـدو أن الحكومة معنية بفرملتـه، خاصـة وان بيانها الـوزاري وخطابـات الثقة التي نالتها لم تشر إلى اي اجراءات ستبادر إليه «الأجهزة المختصـة» في الدولـة لمواجهة هـذا الغول المريع.

في رمضـان .. سيواصل التلفـزيـون بث «البلاهـات» إلى الشعـــب، عساهـــم ينســـون مـــا هم فيـه من خــــراب وسـيـاسات و«سـلام» وبطـالـة وفقـر وتجويع و...

نتقدم بالتهنئـة لشعبنا بحلول رمضان المبارك وندعو الله جلت قـدرته أن يعيده علينـا ونحن على غير ما نحن فيه من احوال ويباس.

الاتفاقيات الإقتصادية الأردنية الفلسطينية

عزلــة . . . واتفاقــيات مأزومــة

في الهم الوطني

● احمد النمري

بـاستثنـاء محاولات بعـض كتبة ومعلقي الإعـلام الـرسمي الاردني والفلسطيني للتزيين والتلميع فإن غالبية الاوساط الجماهيرية والإقتصادية في الاردن وفي الاراضي المحتلة استقبلت ببرود وفتور وعـدم مبـالاة انباء وصـول ياسر عرفات وحاشيته إلى عمان وإتمام تـوقيع ما اطلق الإعلام الـرسمي عليه اسم «الإتفاقيـة العامـة للتعاون والتنسيق بين الجانبين» والإتفـاقيات السبع الملحقـة بها والمتعلقـة بشـؤون التربية والتعليـم، والثقافـة والإعـلام والنقد والمصـارف، والشؤون التجـاريـة، والخـدمـات البريديـة والنقل والإتصـالات والشؤون الإدارية.

لاخلاف حول ديباجـة هذه الإتفاقيات التي تؤكد على العـلاقات التاريخية المميـزة والخصـوصيـــة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، وعلى الاهـــداف والمصالح المشتركـة بينهما، وعلى ضرورة الوصول إلى اقصى درجـات التعاون والتكامل في مختلف المجالات، فإن الفعـاليـات والمنظمات الجماهيريـة الاردنية والفلسطينيـة تعتبر ذلك مجرد ترديـد لفظي لشعـارات واهداف صحيحـة لن يكون لها مضمون عملي ونتائج ملموسـة مفيدة لصالح الشعبين الشقيقين طالما أن هذه الإتفاقيات تمت على اساس خط مدريد اوسلو ـ وادي عربة التي تضمنت تنازلات كبيرة عن الحقوق الأسـاسيـة الفلسطينية والاردنية والعـربية فكانت الإتفاقية الاخيرة محاولة للخروج من مازق العـزلة وازمة الجدار المهتز لإتفاق اوسلو وما يسمـى بمعاهدة السلام الاردنية الإسرائيليـة بالنص على الإعتراف الاردني الفلسطيني المتبادل بينهما في المادة «٣» وفي المادة «٨».

وصفت فعاليات إقتصادية ومالية واسعة هنا وفي الأرض المحتلة اتفاقيات عمان الاخيرة وخـاصـة الإقتصـاديـة منهـا بانها بـلا مضمون عملي، ومليئـة بالعبارات والشعارات الجميلة لتعزيز شرعية اتفاق أوسلو وتعظيم القبول بالمعاهدة الاردنية الإسرائيلية وتكون إتفاقيات يوم الخميس ٢٦/١/٩٥ تخلو من المستجدات المحورية، ومن الآليات الواقعية.

السيطرة الإسرائيلية على منافذ وجسور العبور

دوائر الإعمال وممثلو الفعاليـات الإقتصـاديـة يـذكـرون بان مصداقيـة وجدوى وإمكانية تنفيذ ما عقد من إتفـاقيات مؤخراً يتوقف إلى درجة كبيرة على موافقة او عـدم موافقة سلطات الإحتـلال الإسرائيلي التي سيطرت ولا تزال على المعابر والجسور المؤدية إلى أراضي الحكم الذاتي الإداري المحدود في غزة واريحا، فيما يبقى صلاحيـات وسلطات الحكم الذاتي محدودة ومحصورة بـالنصوص المقيدة لها في اتفاقية اوسلو وبروتوكول القاهرة، وبالتفسير الإسرائيلي لكل بند فيهـا، فيما لا يملك مسـؤول الحكم الـذاتي إلا استخـدام عبـارات تجاه السلطـة الإسرائيلية من نوع نامل ـ نتمنى ـ نرجو ـ نناشد ـ نتوقع.

إن اي تعامل او تعاون إقتصادي ومالي سيبقى مشدوداً ومرتبطاً بالرغبات والتوجهات الإسرائيلية القابلة للتغير والتبديل بإدارة منفردة.

لا مستجدات محورية في اتفاقيات عمان الإقتصادية الأخيرة

إذا كانت الفقـرة «١» من المادة الاول من اتفاقية النقد والمصارف تنص على استمرار الدينـار الأردني كعملة للتـداول إلى جـانب عملات أخـرى متداولـة في مناطق الحكم الذاتي الإداري، كوسيلة دفع قـانونية لجميع الغايات، فإن ذلك لا ينشيء وضعاً جـديداً إذ بقي الـدينار الاردني في التداول في الارض المحتلـة منذ الإحتلال في سنـة ٦٧ وحتى الآن انعكـاساً للعـلاقات الإقتصـادية والسيـاسية الموضوعية القـائمة قبل سنة ٦٧ وبعد سنـة ٦٧، ولم تجد سلطات الإحتلال اي مبرر او داع لتغيير الوضع بالنسبة للدينار.

وتعالج الفقـرتان «٢» و«٣» من المادة الاول فـرضية إصـدار نقد فلسطيني خاص لاحقـا، والمواقف المترتبة على هكذا فـرضية. ومن الـواضح أن اهمية مثل هـذه الفـرضيـة او الإحتمال تقارب من الصفـر في ضـوء أن المعطيـات الحاليـة والمتوقعة تبين عدم إمكانية السماح بـاصدار نقد فلسطيني، أو عدم جدوى ذلك من الناحية الفنية والعملية.

والمصارف

لم تأت هذه الإتفـاقية بمعالجات أساسية جـديدة حول المصـارف عما هو قـائم على الارض حاليـاً من تـواجـد فروع بنـوك اردنيـة، ولحركة الأمـوال في الإتجاهين، ولـواقع الرقـابة على فـروع المصارف والتعليمات المنفـذة لاعمالها. وليس جديداً إعتماد القواعد المدرجة في الفقرة ٢/١ من ثانيا لان السلطة النقدية الأردنيـة تطبق هـذه القـواعـد منـذ سنـوات، وتبقى الفقـرات ٢/٢،٢/٣،٢/٦ الخاصـة بالتعـاون والتشاور وتقـديم المشـورة والخبرة والمساعـدة من البنك المركزي الأردني إلى السلطـة النقدية هناك من بـاب تحصيل الحاصل او من باب المجاملات غير الملزمة والتي لا يوجد وضـوح بالنسبة لبداياتها ونهاياتها.

أما دخول وخروج الدينار الأردني الى الأرض المحتلة فلقد كان معمولا به في الماضي وجاءت الفقرة ٢/٥ لتاكيد ما هو قائم فقط.

في اتفاقية الشؤون التجارية / السيطرة على المعابر والجسور

بداية من الفقرة «أ» من المادة «١» من اتفاقية التعاون في الشؤون التجارية التي تـؤكد على التـزام الطـرفين بهذا التجـارة الحرة لإنتقال السلع والخدمات ومرورا بـالفقرة «ب» الخاصة بقوائم السلع والفقـرة «ج» للسلع التي لا تدخل في القوائم، وحتى المادة «٦» الخاصة بانشاء منطقة تجارة حره في الأغوار، تقول بـداية من المادة «١» وحتى المادة «٦» فإن التطبيق لها يتـوقف على تحديـد من يسيطـر على الجسور والمعـابـر، ومن سيكـون له الكلمـة الأولى هنـاك. هل هي إسرائيل ام سلطة الحكم الذاتي؟ فإذا كانت سلطات الإحتلال لم تتردد في كل وقت في فرض الأطواق الأمنيـة الكاملة ضد مرور البضـائع والأفراد، واغلقت المعرات الأمنية بين غـزة واريحا وابعدت المواطنين ولا يستطيع احـد دخول أو الخروج من غزة واريحا إلا بموافقتها، فهل يمكن ان تتصـور امكانية لان تسمح سلطات الكيان الصهيوني بحرية كاملـة في تطبيق مواد الإتفاقيـة الاخيرة، ومنها المادة «٤» الخاصة بتجـارة الترانزيت إذا كان في تطبيقهـا ما يتعارض مع مصـالحها ورغباتها وابتزازها؟

اما المادة «٧» الخاصة بتأمين كل او جـزء من متطلبات الجانب الفلسطيني من المشتقات النفطية، والمادة «٨» الخاصة بتأمين متطلبـاته من الإسمنت فمن المرجح ان لا يكون لها حظ في التطبيق، أو انها ستطبق لمرحلـة قصيرة، في ضـوء التوجـه القائم لتاسيس مصفـاة ومصانع لـلإسمنت هناك إضـافة إلى إمكـانية استيراد هاتين المادتين من مصر ومن اقطار اخرى.

أجواء التشاؤم والتراجع تخيم على سوق عمان المالي بعد عقد الإتفاقيات

منذ يوم وصـول عرفات إلى عمان واصلت أسعار الأسهم المتـداولة في سوق عمان المالي بـالهبوط وبنسب عـاليـة، وتـراجـع مؤشر الـرقم القياسي العـام من «١٤٥،٠٧» نقطة إلى «١٤٢،٢٢» نقطـة، وضعفت حـركة التـداول وساهم في ذلك تقدير المتعاملين بعدم جدوى وجدية هكذا إتفاقيات وبعدم إمكانية بناء توقعات إيجابية مستقبلية مبنية على اساسها وعلى اسـاس اتفاق أوسلو ومعاهدة وادي عربة.

سليمان عرار :

ننتقد الإعلام الرسمي، لأنه طرح المعاهدة كمكسب

ليس هناك من يمتلك حق التخلي عن أراضٍ أردنية إلى العدو

الحكم الأردني لديه تحسس تاريخي من المسيرات ومظاهرات الإحتجاج

سليمان عرار حالياً هو امين عام حزب المستقبل، لكن العارفين بتحولات وتغيرات السياسة الأردنية المعاصرة، يعرفون ان الرجل بالإضافة إلى انه من أهل الحكم السابقين حين كان وزيراً للداخلية - ايام الأحكام العرفية - وكان ايضاً احد اركان البيت السياسي الأردني الرسمي، وعاد في زمن الإنفراج الديمقراطي لينتخب رئيساً لأول مجلس نواب منتخب.

تلتقي «الأهالي» به وتحاوره هنا في شؤون السياسة في الأردن الراهنة.

● حوار: فادي القاضي

● أبدى حزب المستقبل تحفظات على المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية ما هي ابرز مفاصل هذه التحفظات؟

- لسنا ضد السلام، بل من دعاته ومن الحريصين عليه، لكننا لا نريده باي شرط وباي شكل، والتوقيع على المعاهدة مع إسرائيل جاء دون استشارة اي حزب وبشكل مستعجل ونحن في حزب «المستقبل» ننتقد الإعلام الرسمي الذي تابع هذه المعاهدة، وطرحها كأنها مكسب للشعب الأردني وكان ما سبقها من مواقف كان خطأ والصواب هو ما يجري الآن.. ونحن نعتقد اننا لم نكن مخطئين، فالتعنت الإسرائيلي على اشده وهو ما زال ماثلاً سواء بالنسبة للموقف من الإنسحاب من الأراضي السورية او تنفيذ الإتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية .. كنا نفضل أن يكون الموقف العربي موحداً ومتماسكاً، لكن الواقع العربي لم يوصلنا إلى ذلك، وعلى كل حال فالمعاهدة وقعت وطبقت واصبحت واقعاً لا نستطيع إلغاءه.

● إذن ما الذي يتبناه حزبكم لمواجهة مرحلة ما بعد المعاهدة؟!

- على الرغم من تطبيق وتوقيع المعاهدة نحن ندعو إلى الوقوف موقفاً صلباً من التطبيع مع إسرائيل، وهذا امر نملكه .. فلتدع الدول توقع ما تشاء، لكننا كشعب يجب أن نجابه هذه المخططات التي تريد إسرائيل من خلالها العبور إلى اموال العرب وحقوقهم وصلب عقيدتهم. كما أن حزب المستقبل يرفض التطبيع «الثقافي، التعليمي، الإعلامي». كما يرفض التطبيع الإقتصادي الإجتماعي الذي يهدف إليه غلاة الصهيونية واعتقد أن شعبنا غير قابل للإختراق في هذا المجال.

● ماذا تقول عن قرب تسليم الأردن لجزء من أراضيه في الشمال لإسرائيل، في الوقت الذي يقال فيه أن الأردن إستعاد أراضيه المحتلة؟

- نحن نرفض بصورة اي ارض من براثن العدو، ولا نعتقد ان الأردن سيستسلم اي ارض أردنية، مقابل الأراضي التي ستنسحب منها إسرائيل، ولسنا واثقين من إمكانية حصول ذلك، لكننا نعلن انه ما من شخص يملك ان يتخلى عن اراض أردنية إلى اعداء امته.

● هل اثر تعاقب الحكومات وتغيرها في الحياة السياسية الأردنية، أم أن ذلك التعاقب ظل محصوراً في إطار «نادي الحكم» المعروف؟

- تبادل السلطات امر موجود في كل الديمقراطيات، وهو من عناصر الديمقراطية واعتقد ان البرلمان هو الجهة التي توضح فيما إذا كان شعبنا راضياً عن هذه الحكومة ام لا.

ماخذي على الحكومات المتعاقبة، هو قصر المدة الزمنية لكل منها، ودخول وزراء جدد بكثرة، المفيد للاردن أن تطول مدة بقاء الوزراء في مناصبهم كي يستطيعوا العمل برؤية وبمعرفة...

اما بشأن «النادي» الذي تحدثت عنه، فحين تكون الديمقراطية موجودة يصبح بدون قيمة، ولو كان شعبنا يمارس حقه في الإنتخابات، وإذا كان البرلمان يمارس الرقابة على السلطة التنفيذية، فهو الجهة التي تسقط اي حكومة كانت ..

وهذا كله يتم عن ضعف الحياة الديمقراطية في البلاد، وضرورة أن تستقطب الأحزاب الناس، وهي التي تحاسب، وبالتالي تحاسب من الناس!.

● ماذا تقول عن مؤسسة الحكم، بعد المعاهدة وكيف ترون استقالة السيد ذوقان الهنداوي من حكومة المجالي واستقالة دولة احمد عبيدات؟.

- ذوقان الهنداوي كان فرداً، ولم يكن حزباً وقد خرج من الحكومة على هذا الأساس، وقال آنذاك شيئاً عن عبثية السياسة الحكومية، اما عبيدات فدوافعه مختلفة لقد انتقد المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية واقيل لهذا السبب وكانت له وجهة نظر كلفته الخروج من المجلس وكان راضياً بهذه النتيجة!

● هل هناك أي دلالة لمجيء الشريف زيد بن شاكر، كرئيس جديد للوزراء؟

- لا نشعر بان هذه الحكومة تختلف كثيراً عن حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، لا في الأشخاص ولا في الممارسات، كما اننا لا نعتقد بان هذه الحكومة جاءت لتبطيء من إيقاع التطبيع مع إسرائيل، كما انه ليس هناك اي دلالة في عودة الشريف زيد، لانهم جميعاً ينتسبون إلى المؤسسة نفسها.

● كيف تفسرون إنخفاض منسوب الحريات العامة في البلاد، بعد توقيع المعاهدة؟

- الحريات العامة في بلادنا لم تتدهور، الجرائد تكتب ما تريد كما ترون، لكن إذا كان المقصود هو المسيرات ومظاهر الإحتجاج فعلينا ان نشير إلى أن الحكم الأردني لديه باستمرار تحسس منها، وانا لا ادعي بان المسيرات هي الأسلوب الوحيد للتعبير عن الديمقراطية، بل هنالك اساليب شتى.

تعقيبا على الاستطلاع الذي أجرته «الأهالي» بشأن قانون الانتخاب

● زكريا محادين *

إشارة الى الاستطلاع المنشور في صفحة الأهالي الاولى في العدد «٢٠٠» تاريخ ٢٦/١/١٩٩٥ حول قانون الإنتخابات النيابية في الاردن وبالذات الصوت الواحد، اود ان اشير الى ان هذا الاستطلاع وماشابهه من وسائل وطرق واساليب تستهدف التعرف على الرأي العام ونبضه، تشكل جهداً مخلصاً يستحق التقدير والاهتمام، الا انه لا يفوتني ان اسجل الملاحظات التالية لتكون مثل هذه الدراسة اكثر فائدة مستقبلاً فيما اذا استمرت الأهالي بمثل هذا النشاط:

١- كنت اتمنى لو ان هذا الاستطلاع ذكر مزيداً من المعلومات عن العينة التي تم استطلاع رأيها مثل:

١- المؤهل العلمي لمعرفة مستوى المشاركين في العينة.

٢- الفترة الزمنية التي اخذت فيها العينة.

٣- المحافظة - اللواء - القضاء - الناحية - المدينة - القرية التي اخذت العينات.

٤- اعداد العينات الموزعة في كل محافظة بمايناسب عدد سكان المحافظات ولتفاوت في اعداد سكان المحافظات، واذا افترضنا ان الدراسة اقتصرت على عمان او الزرقاء او اربد فربما كانت غير شاملة، لان لكل محافظة ودائرة انتخابية مشكلاتها، مع قانون الصوت الواحد حيث ان هناك تفاوتاً في عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة على النحو التالي:

(١) عمان الدائرة الاولى - ٣ نواب

عمان الدائرة الثانية - ٣ نواب

عمان الدائرة الثالثة - ٥ نواب

عمان الدائرة الرابعة - ٢ نواب

عمان الدائرة الخامسة - ٥ نواب

عمان الدائرة السادسة - ٣ نواب

مدينة اربد ٩

لواء جرش سابقاً - محافظة حاليا ٢

لواء جرش سابقاً - محافظة حاليا ٣

الرمثا وبني كنانه ٣

الكوره والاغوار الشمالية ٢

محافظة البلقاء ٨

محافظة الكرك ٩

محافظة معان ٥

محافظة الزرقاء ٦

محافظة المفرق ٣

بدو الشمال ٢

بدو الوسط ٢

بدو الجنوب ٢

٥- يتضح بان هناك تفاوتا بين عدد الإناث والذكور حيث كان عدد الذكور ٣٠٨ من العينة وهذا يشكل مانسبته ٧٢,١٣٪. وهذا يخالف الواقع حيث ان نسبة عدد الإناث الى الذكور بمعدل النصف، وهذه ملاحظة نأمل تلافيها في المرات القادمة.

٦- كنت اتمنى لو ان الاسئلة المطروحه تعرضت الى اشتراط حد ادنى من المؤهلات العلمية في المرشح كما حدث في قانون البلديات.

٧- اغفل الاستبيان التعرض الى اجراءات التسجيل والانتخاب، لمعرفة راي الواطن بهما، نظراً لاهميتهما في تشجيع الناخب بالتوجه الى صندوق الاقتراع.

٨- اخيرا كنت اتمنى لو ان الاستطلاع كان يحتوي على عدد اكبر من الاسئلة لإثراء هذا الموضوع.

* دار الأردن لقياس الراي العام

اتحاد المرأة الاردنية يطالب

انصاف المرأة العاملة وفق الدستور والمواثيق الدولية

عمان - الأهالي في أيلول الماضي صدر اعلان عن وزارة الخارجية لشغل وظيفة ملحق من الشروط الواجب توفرها ان تكون المتقدمة لاشغال هذه الوظيفة عزباء.

وجه اتحاد المرأة الأردنية كتابا الى وزير الخارجية جاء فيه «اطلع الاتحاد على الاعلان الصادر عنكم ... ويرى الاتحاد في الشرط المذكور مساسا بمبدأ المساواة الدستوري وانتقاصا من حقوق المرأة كمواطنة لها الحق في إشغال الوظيفة العامة اينا كانت على اساس المؤهل والكفاءة وفقا لاحكام الدستور».

ويرى الاتحاد ان التمييز على اساس الجنس في تقديم المؤهل والكفاءة ينطوي على اعتداء على حقوق المرأة كإنسان ويطالب بالغاء هذا الشرط والتزام احكام الدستور وقد اصدر الإتحاد مذكرة عن أوضاع وهموم ومطالب النساء العاملات بمهنة السكرتاريه جاء فيه تشير الاحصائيات الى أن نسبة كبيرة من النساء العاملات يعملن كسكرتيرات في القطاعين العام والخاص وتواجه مشكلات مثل نقص التدريب والتأهيل ورفع الكفاءة بالاضافة الى هموم الناشئة عن الاستغلال والنظرة الدونية والمشكلات الناشئة عن البطالة وضعف وغياب الحماية القانونية لفئات غير قليلة منهن وخاصة العاملات في القطاع الخاص، وتتعرض العاملات في القطاع الخاص الى اثار الفقدان او ضعف التامينات كالتقاعد والتامين الصحي وتامين العجز والاصابة والمرض المهني.

وطالب الاتحاد في مذكرته بالالتفات الجدي الى هذه المشكلات ولمعاناة هذا القطاع من نساء المجتمع ومحاولة معالجتها والحد من سلبياتها والتخفيف من المعاناة الناشئة وكذلك باصلاحات تشريعية جدية وتعديلات منصفة لعمالة خاصة بالنسبة لقانون العمل والتشريعات الاجتماعية والمطالبة بنقابة خاصة للعاملات في المهنه وبحماية اجتماعية وعناية اكبر من المؤسسات والهيئات المعنية.

كما وجه الاتحاد رسالة الى رئيس الوزراء بعد الاطلاع على قرار الغاء ساعة الارضاع التي كانت مقررة للموظفات التي كانت تعطي الحق للمرأة خلال ستة اشهر بعد تاريخ الولادة بالمغادرة قبل ساعة من موعد انتهاء الدوام الرسمي، ويرى الاتحاد في هذا الالغاء تراجعات عن الالتزام بحقوق الطفل والتي تتمثل بتمكين الأم العاملة من توفير مقتضيات الرعاية لطفلها ومن النهوض بالوظيفة الاجتماعية الأسمى «الأمومة» الى جانب مسؤولياتها الاجتماعية الأخرى، وعلى الرغم ان من النص على الحق بساعة الارضاع قد ورد في الاتفاقية العربية رقم ٥ لسنة ١٩٧٦ بشأن المرأة العاملة واتفاقيات العمل الدولية وتوصيات المؤتمرات والندوات المحلية والعربية الخاصة بالمرأة والطفل والصحة.

وطالب الاتحاد بضرورة اعادة النظر بقرار الالغاء والابقاء على التعليمات كما كانت على الأقل.

الأردن رئيسا لمنظمة الصحفيين العالميين

الصحافيون المشاركون : على الأردن الأسراع بتغيير قوانينه الصحافية..

«الأهالي» تحمل هموم الصحافة الحزبية للمنظمة

● كتب : محمد فرحان

لم يكن مؤتمر منظمة الصحافيين العالميين الثاني عشر الذي انتهت اعماله في عمان صباح الاربعاء الماضي، وقفة جديدة في مسيرة هذه المنظمة التي ناضلت منذ تاسيسها في ١٩٤٦ الى جانب حقوق الشعوب المضطهدة، ولم يكن مصادفة وجود عدد كبير من المنظمات الصحفية الحزبية والماركسية تحديدا الساعية الى دفع الروح في منظمتهم بعد الانهيارات الكبيرة وبعد مؤتمر هراري الذي عقد في جو صعب للغاية.

المعركة التي ابرزها المؤتمر كانت بين ممثل النقابة العامة للشغل الفرنسية (C.G.T) التي يمثلها جون فرانسوا «تيال دي» التي يسيطر عليها الشيوعيون والماركسيون الفرنسيون وزميلهم السابق السكرتير العام لمنظمة الصحفيين العالميين جبرار جاتينو. الذي اثيرت اكثر من علامة استفهام على دوره في تبديد ٨,٥ مليون دولار خلال فترة وجوده في المنظمة.

هذه المعركة حسمتها (C.G.T) لصالحها باخراج جاتينو بمساندة واسعة من الوفود الماركسية في المؤتمر، وقد شغلت هذه القضية يوما كاملا من ايام المؤتمر وكولساته حتى ضمن المجموعة العربية التي خرجت عن الاجماع فيها لبنان واليمن حيث تقدم مندوبان من اليمن ولبنان بمرشحين منهما لاعتبارات خاصة مع جاتينو السكرتير السابق، لاعادة انتخابه من جديد.

ولم تنته هذه الكولسات في المجموعة العربية التي اعطت الاردن رئاسة المنظمة، وفلسطين نائبا للرئيس من المنطقة العربية وبقيت لبنان ساعية للتمثيل حتى تم حسمها لصالح المغرب العربي بعضوية اللجنة التنفيذية عن افريقيا العربية .. بهذا الترتيب دخلت الوفود العربية انتخابات المنظمة.

والى جانب الحوار العربي - العربي في المنظمة، طرحت الوفود المغاربية تحديدا، قضية العاملين في الصحافة الحزبية الأردنية، والتي تحدثت بشأنها بعض الوفود الدولية المشاركة، مع نقابة الصحفيين الأردنيين، وكان الوفد الفرنسي هو الوفد الأكثر تأثيرا على بقية الوفود المشاركة في نقل القضية للمؤتمر، وقال عضو الوفد الفرنسي «تيال دي» للأهالي ان هذه القضية حظيت بتعاطف كبير، وطالبنا النقابة الاردنية بضرورة تصويب الأوضاع، حتى تتحقق الوحدة الصحافية الأردنية، وسنتابع في المنظمة، هذه القضية وهي في صلب مهماتنا.

وجاء على لسان احد اعضاء المكتب التنفيذي لإتحاد الصحفيين العرب والذي شارك ضمن وفد الاتحاد، في حديث خاص «للأهالي»، أن اتحاد الصحفيين العرب سيتابع هذه القضية حتى انعقاد مؤتمره في عمان، أيار المقبل.

وقد اعتبر عدد من الزملاء الصحفيين، ماقامت به «الاهالي» على هامش المؤتمر حين قامت بتوجيه رسالة إلى سكرتارية المؤتمر اعتبروا ذلك امرا غير محمود، لأن الأردن تسعى للرئاسة، ووصفوا سلوك «الأهالي» هذا، بانه يهدف إلى التشويش على النقابة، ومما قد يتسبب في ضياع فرصة الأردن برئاسة المنظمة : حسب قول أحد الزملاء الاعضاء في النقابة.

اما الوفود العربية والاوروبية واللاتينية التي التقتها الأهالي، فقد اكدت على ضرورة تحديث القوانين الخاصة بالصحافة الأردنية، بعد أن أصبح الأردن رئيسا لهذه المنظمة.

الأردن رئيسا

حظي ترشيح الأردن من قبل المجموعة العربية، بتعاطف أوروبي - لاتيني، كتكريم للاردن باعتباره البلد المضيف، وكانت معظم الوفود قد حسمت مسالة الرئاسة باعتبارها «ليست الأهم» وبدأت كولسات اختيار السكرتير العام الذي كانت المغرب تسعى اليه بموازرة افريقية - اوروبية - لاتينية؛ وامام الاجماع العربي على ترشيح الأردن رئيسا، تلاشت فرصة المغرب في الفوز بمنصب السكرتير العام الذي يعتبر اهم منصب في المنظمة، وبانتهاء الانتخابات اصبح الأردن رئيسا باغلبية ٦٦ صوتا مقابل ٢٧ صوتا للمنافس البولندي، وحظي الفلبيني انيتونيفا بمركز السكرتير العام، وجون كارلوس الأرجنتيني نائبا للرئيس، وموس منغماو كنائب آخر وكانديديس بارانزا من زمبابوي عن افريقيا، ونعيم الطوباسي عن فلسطين.

اقتصاد

في البيان الوزاري لحكومة الشريف زيد

نهج وتوجهات اقتصادية في الطريق المسدود

● احمد النمري

باستثناء تاكيده على احترام وتدعيم المسار الديمقراطي، وتكريس اجواء التعددية السياسية وحرية الصحافة والاقتراب من الانفتاح على الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية، وتوسيع وتنويع قنوات الاتصال والحوار معها، وإشارته الخجولة الى ما يسمى بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، ولتطبيقاتها على الارض، فان البيان الوزاري لحكومة الشريف زيد بقي في جوانبه الاقتصادية والمالية والنقدية تقليدياً ومحافظاً واكثر ميلاً الى تبني واتباع السياسات والتوجهات الاقتصادية اليمينية التي اوصلت اقتصاد البلاد إلى ما بعد حافة الازمة، وادت الى اشتداد خطورة وحدة التفاوت الاجتماعي بين الاغنياء الذين تزداد ثرواتهم والفقراء الذين يتزايد انتقالهم الى ما وراء خط الفقر المدقع.

فالبيان الوزاري يدعو بعبارات صريحه الى السير قدماً في تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي تم وضعه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، وبعد اخذ رغباته وملاحظاته في الاعتبار، والذي ادى ولا يزال الى تعميق الاختلالات الاقتصادية الاساسية في الاقتصاد بتبنيه نهج فتح المنافذ والابواب الحدودية امام التدفق والانسياب الحر للاموال والبضائع، وتخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات، وتقليص الحماية للصناعة الوطنية، وتشويه نوعية وتركيبة الزراعة الاردنية، والتركيز والاعتماد اكثر على الرسوم والضرائب غير المباشرة، مثل ضريبة المبيعات وملحقاتها من الضرائب الاضافية، التي يتحمل ثقل اعبائها اصحاب الدخل المحدود والمتدني.

ومقابل ذلك فان البيان لم يتردد، وخلافاً للاعراف والتقاليد في منافسة ووضع التشريعات الضريبية، في طمأنة الوسطاء والمتاجرين بالاوراق المالية، وفي الاراضي والعقارات، مسبقاً وبدون رتوش، بانه لن يتم فرض ضريبة الدخل على الايرادات المتحققة من نشاطاتهم غير الانتاجية وهو تعهد يتعارض ايضاً مع ما ذكره البيان من انه سيراعي في التعديل المقبل لضريبة الدخل مبادىء «عداله الضريبة»، و«مصلحة الخزينة»، و«اعتبارات الاستثمار والانتاج».

ويتعهد البيان الوزاري كذلك بتنفيذ التوجه الذي ورد في برنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات ٩٢ — ٩٨ بشأن التطبيق التدريجي لخصخصة المؤسسات الاقتصادية العامة في القطاعات السياحية والتحويلية، وفي قطاعات اخرى مثل الملكية الاردنية ومؤسسة النقل العام، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وسلطة الكهرباء، وسلطة المصادر الطبيعية.

وفيما يؤكد البيان على عدم رغبة الحكومة في التوسع من الاقتراض الداخلي (سندات التنمية — سندات التعمير - السندات بالعملات الاجنبية — اروق الخزينة)، فانه لم يرد فيه اي تعهد واضح وقاطع بعدم التوسع مجدداً في اللجوء الى الاقتراض الخارجي، كما لم تذكر الحكومة اي آلية او نهج لتقليص المديونية الخارجية القائمة من خلال تنمية القدرات الاقتصادية الذاتية.

بل ان هناك ما يدعو الى القلق فيما يتعلق بالمديونية الخارجية عندما يذكر البيان بان الحكومة ستسعى الى توفير التمويل بشروط ميسرة لمشاريع الباب الثاني من الموازنة البالغة (٣٩٠) مليون دينار، اذ نفهم من هذه العبارة امكانية اللجوء الى الاقتراض الميسر لتمويلها، بينما كان قانون الموازنة لسنة ١٩٩٥ واضحاً في اشتراط ان يكون التمويل ولهذا الباب من «المنح والمساعدات» فقط.

ولان التضخم والبطالة والفقر من نتائج توجهات وسياسات برامج التصحيح الاقتصادي الذي تسير الحكومة على هداه ولأن صعوبات الصناعة والزراعة ناجمة عنه الى درجة كبيرة فان وعود الحكومة بمعالجة هذه المشاكل لن تتحقق بدون تغيير جذري في التوجهات والسياسات الاقتصادية، في النهج وفي الأسلوب، وفي الافراد التي قادت إليها.

ركود في قطاع الانشاءات

شهد قطاع المقاولات في الاردن في العام الماضي ١٩٩٤م ركوداً بدا واضحاً من خلال قلة الانشاءات التي نفذت.

في جولة «للأهالي» لبعض شركات المقاولات والانشاءات قال: علي طهبوب «شركة الأمل للمقاولات» ان الركود في قطاع الانشاءات شامل وأن كمية الأموال الموجهة للمشاريع الانشائية تعتبر قليلة نسبياً كما أن نشاط القطاع الخاص في الاستثمار محدود في العقار، بالاضافة إلى غلاء المواد الداخلة في صناعة البناء.

واضاف طهبوب أن المشاريع الحكومية المطروحة قليلة والمنافسة شديدة بين المقاولين نتيجة للركود العام في هذا القطاع الذي يعاني من وجود مكاتب غير مصنفة وغير مسجلة ويتعاملوا مع القطاع الخاص وهم منضبطين مما يؤثر على المقاولين والشركات المصنفة.

ومن المطلوب من الحكومة لانقاذ الوضع قال انه يجب ان تكثف الحكومة والنقابة الرقابة على المقاولين غير المصنفين للحد من المنافسة بين المقاولين.

ويرى مقاول آخر انه ينبغي الاعتماد على مقاول مصنف لتنفيذ المشاريع في القطاع الخاص كما يتم مع نقابة المهندسين، بالاضافة الى الحد من منافسة المقاول الاجنبي للدخول في المشاريع الممولة من البنك الدولي او من جهات اجنبية حيث يشترط وجود المقاول الاجنبي وان ينفذ المقاول المحلي نسبة من هذه المشاريع وتثبيت اسعار المواد الاولية غير الاسمنت والاسفلت على اساس الالتزام من المقاول قبل فترة من التنفيذ وقد شهد العام الماضي ركوداً ملحوظاً حيث كان حجم المقاولات المنفذة ٧٪ فقط من حجم عمل ١٩٩٢م وكذلك قياسا بعام ١٩٩٣ الذي شهد في شهوره الاخيرة ركودا ملحوظاً.

وقال — نقيب المقاولين المهندس محمد مراد لـ «الاهالي» أن الركود في قطاع المقاولين ناتج عن حالة الترقب العام وانتظار ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة والتي لم تظهر نتائجها بعد.

وكذلك ان مشاريع وقيم المشاريع المطروحة اقل من قدرات المقاولين بالاضافة لوجود من يمارسون المهنة بدون ترخيص او أي تصنيف .. مما يجعلهم يأخذون نصيب قطاع الانشاءات وايجاد مشكلات كبيرة تواجه النقابة ولعل انهيار عمارة حي نزال دليل واضح على التجاوزات قبل هذه الشركات غير المصنفة.

وبالنسبة لجسر البيادر الرابط ما بين المطار والبيادر فإن ذلك طبيعي، كما قال المهندس مراد، لان الفترة التي نفذ فيها المشروع لا تزيد عن ٣٥ يوما وهي غير كافية لانجازه وخاصة انها في فصل الشتاء وقد يعود السبب للمقاول وعدم التدقيق حيث طرحت العطاء مؤسسة غير مختصة وخارج وزارة الاشغال وتقليل مدة العمل.

عن الاجراءات التي قامت بها نقابة المقاولين بعد انهيار بناية حي نزال قال المهندس مراد ان هناك قانونا في النقابة والمادة(٨) تمنع مزاولة المهنة لاي شخص الا اذا كان مصنفا من النقابة ووزارة الاشغال وعلى جهات الرسمية والوزارات تنفيذ هذا القانون الا ان الجهات الرسمية لم تنفذ هذه المادة حتى الان. وتقوم النقابة بزيارة ميدانية في هذه المواقع ومخالفتها وقد تكون المخالفة مالية او فسخ العقد، واحيانا تقديمها الى المحاكم .. وفي اغلب الاحيان يتم الانتهاء من المقاولة قبل البت بهذه المحاكمة.

وكما حدث في بناية حي نزال حيث زار جهاز النقابة الموقع وخالف المتواجدين فيه غير ان احدا لم يلتزم بذلك.

اما وجود المقاول الاجنبي في بعض المشاريع الانشائية فإن هناك قوانين وأنظمة تحكم العلاقة منها قصر تنفيذ المشاريع الانشائية الممولة من خزينة الدولة على مقاولين محليين فقط الا اذا كانت هذه المشاريع ذات طبيعة متخصصة اما الممولة من البنك الدولي فيمكن ان يكون هناك مشاركة مع المقاول المحلي او ائتلاف او تعهد فرعي بحيث لا تقل نسبة مشاركة المقاول المحلي بهذه العطاءات عن ٢٥٪ الا ان بعض الدوائر والوزارات واصحاب العمل لا يطبقون هذه التعليمات والانظمة بصفة جدية.

مشكلة التسويق الزراعي

أحد رؤساء الجمعيات التعاونية :

تصفية المنظمة التعاونية خنجر في خاصرة الزراعة...

● كتبت: ميسون عبد الحق

العرض والطلب ظاهرة تستحوذ على أسلوب تسويق المنتجات الزراعية، حيث يعاني المزارع الاردني من منطق «السماسرة» الذين يفرضون نمطاً مشوها من السوق الراسمالي، كما أن عملية التسويق يعتريها كثير من عدم الوضوح والتنظيم، والمزاجية والإستغلال...

هذا بالإضافة إلى إحتكار «الوسيط» للمزارع وإنتاجه مقابل إقراضه مبلغا من المال.. مما يؤدي إلى حدوث خلل كبير في عملية التسويق، ويؤدي إلى خسارة المزارع، وبقائه تحت نير «الدين» والوسيط إلى الابد !!

نطالب بتخفيض النسبة المقتطعة

فواز الأحمد «مزارع» قال أن النسبة التي يجنيها السوق المركزي «الوسيط» من إجمالي ثمن المنتوج، هي نسبة مرتفعة جداً، ونطالب بتخفيضها..

كما أكد محمد داود «مزارع» على المزاجية التي تحكم تعامل الوسيط في شراء أو عدم شراء ناتجنا، واحيانا ننتظر إلى اليوم الثاني، مما يؤدي إلى تلفه أو بيعه بابخس الاسعار.. كما اننا قد لانتمكن من البيع في سوق إربد المركزي مما يضطرنا إلى تحمل تكاليف السفر ليستقر في سوق عمان المركزي.. وهذا لا يعفينا من دفع ٢٪ مقابل دخول «البكب» فقط.

السيد محمد أحمد ملكاوي «صاحب بسطة خضار» قال: أن الأسعار مرتفعة بالنسبة للتاجر البسيط، وخاصة أسعار الحمضيات التي لا اتمكن من احضارها لاطفالي، ونطالب الحكومة بفتح السوق الخارجي لإنعاش الحركة التسويقية.. السيد نايف فرج الله «تاجر في السوق المركزي» قال، أن بعض الخضار كالبندورة يتم شراؤها من سوق عمان المركزي لبيعها في سوق إربد بسعر اقل بكثير مما يؤدي إلى خسارة كل من المزارع والتاجر، إضافة إلى ان التسعيرة غير موحدة، وغير معمول بها في أسواق الخضار المركزية، وذلك بسبب تحكم مسألة العرض والطلب، وعدم وجود رقابة ذاتية وحكومية. وأضاف، أن مكتب التسويق هو عبارة عن واجهة شكلية إذ لا يقوم المكتب بمهمة تصنيف الخضار وهنا يصبح التاجر المسؤول الأول والاخير عن عملية التسويق..

العمولة زهيدة!

السيد موسى النجار «تاجر عمولة «وسيط» أعتبر العمولة أو النسبة المقتطعة من المزارع زهيدة، مقارنة مع الناتج الإجمالي للمحصول وقال: في كثير من الاحيان تشتري من المزارع ويبيع التاجر «بالدين» معظمهم لا يقومون بتسديد ديونهم!!

وأضاف أن السوق يعتمد على العرض والطلب وليتم البيع والشراء بالمزاد العلني وليس لنا علاقة بمسائل تكلفة الإنتاج وخسارة المزارع.

أحد الوسطاء قال: «نحن مظلومين! فكل من يعمل في سوق الخضار المركزي يعاني من عدم توفر ادنى الخدمات الأساسية كالمنافع الصحية التي لا نتمكن من استخدامها إلا مقابل خمسة قروش وكما يرى الجميع فالمنافع الصحية مغلقة بالاقفال الحديدية»!...

وأضاف لسنا تجاراً جشعين، ولا نقوم باحتكار المزارع، نحن نعمل ضمن إطار قانون السوق الحر والمستفيد الأكبر هو متعهد السوق.

محمد الصبيحي «مدير سوق إربد المركزي» قال أن المزارع لا يتمكن من بيع إنتاجه في محافظة إربد، إلا من خلال السوق المركزي الذي ينظم عملية البيع والشراء عملاً بالقانون، وأضاف أن حوالي ٥٪ من إجمالي بيع محصول المزارع تستقطع لحساب التاجر الوسيط، و ٢٪ تعود للبلدية، منوهاً إلى عدم تمكن الوسيط من التلاعب بنسبته.

وأشار إلى أن خلافاً قد يحدث بين الوسطاء والتجار والمزارعين على السعر النهائي للمحصول في المزاد العلني بسبب اعتماد التسويق على العرض والطلب والسوق الحر، وهذا لا يلحق ضرراً أو يؤدي إلى حصول اجحاف بحقه.

عمر المفتي «موظف في شركة إتحاد الزراعيين»، وصف معاناة المزارع إلى درجة انهم يشترون المبيدات الحشرية والأدوية الزراعية «بالدين» بسبب إرتفاع كلفة مستلزمات الإنتاج وعدم قدرتهم على تسويق منتجاتهم بهامش ربح معقول، وكل ذلك يعود إلى سوق العرض والطلب وعدم تدخل الحكومة بشكل مباشر وفاعل في المسألة التسويقية.

لماذا لا تكون الجمعيات التعاونية ...وسيطا؟!

المهندس محمد أبو الهدى إرشيدات «مدير مكتب تعاون الرمثا الزراعي» قال، يعتمد دور الجمعيات التعاونية بالاساس على تقديم خدمات للمزارعين بسعر التكلفة وبأثمان زهيدة حتى تمنع إحتكار وجشع التجار إذ هنالك فرق كبير بين أسعار المنظمة التعاونية وأسعار «السوق»...

واعتقد بضرورة تدخل الحكومة في عملية تسويق المنتجات الزراعية بدلا من تحكم الوسطاء والتجاريين، الذين يهمهم جني أرباح غير طبيعية حتى ولو على حساب المزارع.

الحكومات تحارب المزارع!!

السيد عبد الله الزعبي «رئيس جمعية تعاونية» قال الحكومات تحارب المزارع بكل ما أوتيت من قوة، والمزارع أصبح يعيش في خوف من سلوكيات وقرارات الحكومات المتعاقبة، ولهذا نحن قانطون من رحمة الدولة.

وأكد على أن السياسات التي تنتهجها الحكومة، من رفع أسعار مياه الري إلى إبعاد مدير المنظمة التعاونية الأخير الذي كان له دور كبير في محاولة تحسين الوضع الزراعي والعمل لصالح المزارع والجمعيات التعاونية.

وأضاف: «أن تدخل الحكومة في إقالة السيد جمال البدور مدير المنظمة التعاونية هو بمثابة خنجر في خاصرة الحركة التعاونية وإفشال للحياة التعاونية الزراعية» وطالب بدعم وإنقاذ المنظمة التعاونية التي باتت على وشك الإنهيار.

الوسيط يعيق عملية التسويق!

السيد بشير نعيمات «مزارع وعضو مجلس إدارة إتحاد المزارعين في وادي الأردن» قال أنه يؤيد بيع المزارع لإنتاجه مباشرة للتاجر بدون وساطة «السمسار» أو أن تقوم الدولة بشراء الإنتاج حتى يكفل المزارع حقوقه وأضاف: يقوم التاجر الوسيط باقراض المزارع ليتمكن من إنتاج محصوله مقابل «شيكات» بشرط احتكار إنتاج المزارع المستدين والذي يكون مصيره السجن إذا حاول بيع إنتاجه لغيره - الوسيط - وذلك لعدم وجود حماية للمزارع الأردني.

وأضاف: بسبب تخلف السياسة التسويقية وعدم وضوح السياسة الزراعية خسرت ٦٧ الف دينار، في أحد مواسم البطاطا، كما أن ابعاد المزارعين عن ساحة إتخاذ القرارات بشان الزراعة أدى إلى تدهور وضع المزارع وتحكم التجار في تسويق المنتجات الزراعية. بالإضافة إلى أن الحكومة هي السبب وراء إرتفاع كلفة مستلزمات الإنتاج وإنخفاض حجم المردود المادي للمزارع.

السيد إبراهيم هزاع «مزارع» قال أن المشكلة في التسويق الزراعي تكمن في إستبعاد المؤسسة من العمل وللأسف نرى أن السياسة تنبثق من وزير وليس من الوزراء او الحكومات بشكل متعاقب ومتسلسل...

السيد راكان الفاعوري رئيس إتحاد المزارعين في وادي الاردن وعضو مجلس إدارة الشركة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية قال أن الإتحاد يعمل على توجيه وإرشاد المزارعين في عملية تسويق منتجاتهم.. كما أنه حلقة الوصل بين المزارع والحكومة..

وأضاف: نحن نعتبر ان العملية التسويقية العمود الفقري للحالة الزراعية ولذلك نطالب بتعديل نظام السوق المركزي وإعادة النظر فيه. وحول رؤيته لإمكانية تسويق المنتجات الزراعية عن طريق الجمعيات التعاونية قال أن الجمعيات التعاونية ليست قادرة أو مهيأة للتصدير والإستيراد، وكما أن القطاع الخاص، هو الأقدر على مواكبة سوق العرض والطلب وقال أنه في ظل إرتفاع مستلزمات الإنتاج وتعويم المواد الزراعية وعدم تنظيم الإنتاج وضبابية السياسة الزراعية يواجه المزارع صعوبات كبيرة على رأسها الخسارة الفادحة التي تواجه محاصيله وأشار إلى أن الإتحاد يحاول خلق سوق مواز في أسعار المواد الزراعية وتذليل الصعوبات التي تواجه المزارع.

الحموي: أزمة الملح أبرزت الحيتان

● كتبت : يسرى أبو عنيز

تفاعلت قضية الملح التي أثارتها جمعية الأزرق مع المخابز بعد أن قامت بمنع الشاحنات التي تحمل الملح بايصاله الى المخابز، وقد هدد اصحاب المخابز بالتوقف عن انتاج الخبز لعدم توفر الملح.

كما أن الجمعية قامت بدمج قضية الملح «الميمود» الذي يستخدم للطعام والملح الخام «غير المكرر» المستخدم في صناعة الخبز، في محاولة منها للضغط على وزارة التموين لرفع سعر الملح.

نقيب اصحاب المخابز عبد الإله الحموي قال «للاهالي» «ان اصحاب مصانع الملح هددوا بعدم اعطاء المخابز للملح وبالتالي سيتوقف انتاج الخبز مما سيكون له أثر سلبي على المواطن الاردني وأضاف ان جمعية الازرق استخدمت أسلوبا للضغط على الوزارة لرفع سعر الملح عن طريق عدم توصيل الملح الى المخابز».

وهذا الإسلوب خاطيء لان الوزارة لن تقوم برفع السعر كما ان القضيتين منفصلتان وان الملح المستخدم للخبز ليس من الضروري وجود اليود فيه. وقد تعود رغبة الجمعية في رفع سعر الملح للازمة التي تعرض لها مصنع الملح بعد الفيضانات الأخيرة في الاردن.

وعن دور النقابة والاجراءات التي اتخذتها قال السيد الحموي: ان النقابة قامت بتوزيع الملح على المخابز لتستمر عملية الانتاج وحتى لا يكون اصحاب المخابز تحت رحمة الجمعية.. لان الأسلوب الذي استخدمته هو اسلوب تحكيمي بحيث يصل سعر طن الملح من الجمعية حوالي ٨٥ دينارا للطن الواحد.

ولقد ابرزت هذه الأزمة كما يقول السيد الحموي مايسمى بالحيتان في صناعة الملح وتوزيعه سواء على المواطنين او اصحاب المخابز.

مدير العلاقات العامة في وزارة التموين الدكتور محمد زيتون قال ان اي مادة تطرح في الاسواق خاضعة لمواصفات ومقاييس فيما يتعلق بالملح فان هناك بندا رئيسيا واساسيا وهو اضافة مادة اليود الى ملح الطعام الزاميا.

وفي عام ١٩٩٤ وردت شكاوى من المواطنين بان الملح غير نقي وفيه شوائب علما بان الشوائب يجب ان لا تزيد عن ٢٪ ولكن لم تلتزم جمعية الازرق بماجاء بالمواصفة.

واضاف د. زيتون وطلب من الجمعية ان تلتزم واعطيت فترة شهرين لتصويب اوضاعها ولكن لم تلتزم ايضا ومن ثم اعطيت فترة جديدة. واكد الدكتور زيتون ان الجمعية خرجت حاليا بقضية ربط ملح الطعام بالمخابز رغم صدور قرار رقم «٩» في عام ١٩٩٠ يلتزم الجمعية بتزويد المخابز بكلفة «٣٠ دينار» للطن الواحد وحدد سعر ملح الطعام ب ١٥٠ فلسا ومن ثم تخفيضه ب ١٣٠ فلسا.

وعقدت اجتماعات في وزارة التموين لدراسة الحلول المطروحة سواء من وزارة الصحة والتموين والجهات المعنية وموقف الوزارة بتطبيق المواصفة الاردنية وتوفير الكميات اللازمة للمخابز وملح الطعام.

وستقوم الوزارة بتزويد المخابز بكميات كافية بمعدل ١٥ طنا يوميا.

كما تم الاتفاق مع مصنع آخر لتزويد المخابز بالملح الكافي وقد تم توقيع الاتفاقية بحيث ينتج هذا المصنع من «١٥ - ٢٥» طنا يوميا بالاضافة للملح اليود، كما ان الوزارة لن ترفع سعر الملح. وبذلك فانها «التموين» قامت بتخفيض الحماية الاغلاقية على ملاحات الازرق.

وبعد فان ضغوط جمعية الازرق لم تنجح للضغط على وزارة التموين.. وبذلك فان الوزارة استعانت بمصنع آخر لانتاج الملح بعد ان كان حكرا على جمعية الازرق.

تعليقات مختصرة

● يكتبها : أبو خالد

كلينتون - عرفات - غازي الجبالي

الرئيس الامريكي كلينتون اعتبر فدائيي الجهاد الإسلامي الذين نفذوا عملية مفرق بيت ليد / اعتبرهم جبناء وارهابيين، واما عرفات فقد سره ان تصادر ارصدة المنظمات الفلسطينية في اميركا، وغازي الجبالي «من شرطة عرفات» قال انه اعتقل الحلقات الوسيطة من قيادات الجهاد.

لا يليق برئيس اكبر دولة في ان يشتم المقاتلين المدافعين عن حرية بلادهم، واما عرفات والجبالي، فيكفيهم انهم وضعوا انفسهم في صف الاعداء.

تصريحات شردم تؤكد تقارير «الاهالي»

جاء في التصريحات ان هناك مناطق ذات ترتيبات خاصة «وهي التي تقام عليها مستوطنة نهاريم، ومستوطنة تسوفار» وان الأرض التي اشرنا اليها في «الاهالي» بانها الارض التي ستسلم في ٩ شباط «٦٠٠٠ دونم» قد اشارت لها التصريحات بان السكان «غير المالكين لها من الاردنيين» سيستعملونها كمرعى وللزراعة في النهار فقط، ويمنعون من دخولها ليلاً.

واذا كانت تقارير «الاهالي» غير صحيحة، فنطلب من الحكومة ان تنفيها وتبين مصير المشار اليها. لقد سبق وان طالبنا الحكومة الإفصاح عن الاراضي المملوكة لاسرائيليين، وذهبت ادراج الرياح.

أي إنقاذ لعملية السلام

اذا كانت واشنطن تعبر عن تفهمها لعزم رابين على تأجيل إعادة الإنتشار في الضفة الغربية، ولخطط الراميه إلى توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فما معنى ارسال «روس» في مهمة عاجلة للشرق الاوسط؟ هل هو الضحك على الذقون؟

سؤال للرأي

لماذا لم تنشر صحيفة الرأي كلمة النائب توجان فيصل؟ لماذا اكتفيتم بالقول لانها حملت على الحكومة؟

كيف سيواجه المواطن شهر رمضان في ظل الغلاء ..؟

مع بداية شهر رمضان المبارك يزداد اقبال المواطنين على شراء المواد التموينية، ويزداد طلبها لما يتطلبه هذا الشهر من عادات رمضانية أصبحت مع مرور الايام عرفا.

من المواد التي يزداد الاقبال على شرائها الخضار والفواكه غير أن تلاعب التجار بالأسعار من الامور الملفتة للنظر خلال هذا الشهر وكذلك اختفاء بعضها.

من العادات الرمضانية المتعارف عليها اقامة الولائم في هذا الشهر وكانه خصص لمثل هذه الأعراف إذ يحضر مالايقل عن ثلاثة او اربعة أصناف على المائدة في حين لا تجد بعض العائلات العدس وهو طبق الفقراء ..أو كسرة خبز لتتناولها عند وجبة الافطار.

كما أن طبق الفقراء «العدس» ارتفع سعره واختفى نتيجة ضريبة المبيعات التي اثقلت كاهل المواطن الاردني.

القطايف

من الحلويات التي تتناول في شهر رمضان «القطايف» التي يتم حشوها بالجوز وجوز الهند أو الجبنة والقشطة.. وكذلك يزداد الطلب في هذا الشهر على «الكنافة».

التمر هندي

ويزداد الطلب في هذا الشهر على عصائر التمر هندي والعرقسوس والخروب، وغيرها من العصائر وكذلك قمر الدين والتمور.. التي يتم تناولها قبل تناول الافطار.. كما ورد في السنة وتشمل كل من له علاقة بتلك الأسرة حيث تتم المبالغة في تلك الولائم كما جرت العادة.

وفي شهر رمضان تزداد



أزمة المواصلات ويدل على ذلك وجود الطوابير من المواطنين بانتظار الباصات لنقلهم..

وكذلك وجود أزمه على المخابز ومحلات بيع الحلويات.

السؤال الذي يطرح بعد هذ الظروف كيف سيواجه المواطن الاردني شهر رمضان في ظل هذا الغلاء..؟

وفي بعض المناطق يستخدم المدفع ليدل على وجوب الافطار عند آذان المغرب وكذلك وجود «المسحراتي» الذي يقرع الطبل عند تناول طعام «السحور».

عادات رمضانية

ومن العادات الرمضانية اقامة الولائم للاقارب لتقوية صلة الرحم خلال هذا الشهر

استياء عام لدى المشتركين بصندوق اسكان المعلمين لعدم صرف القروض

● كتبت : يسرى ابو عنيز

نشرت «الاهالي» في اعداد سابقة تحقيقات عن صندوق اسكان المعلمين والدعم الذي مازال ينتظره على رغم تحديد ٢٠ مليون دينار لتوفير القروض اللازمة للمشتركين الذين ازداد عددهم بعد ان حدد المبلغ المذكور الى ١٨ الف مشترك، غير أن القروض لم توزع الى الآن على المشتركين على رغم توفر الشروط اللازمة للحصول على القرض بين عدد كبير من المستفيدين من الصندوق.

ادخلت وزارة التربية بعض التعديلات على اسس هذا الصندوق وقد اقرت لجنة التخطيط في الوزارة في اجتماعها الذي عقدته مؤخرا مشروع تعديل نظام صندوق الإسكان لموظفي وزارة التربية.

من ابرز التعديلات كانت المادة ٢٠ التي تنص على ان القروض تمنح للمشتركين بقرار من لجنة الصندوق، على أن لا تتجاوز قيمة قرض اي مشترك خمسة اضعاف راتبه السنوي وعلاواته كما هو في تاريخ منحه القرض، شريطة أن لاتتجاوز قيمة القرض ٢٠ الف دينار تسدد باقساط شهرية متساوية في المدة التي تحددها اللجنة على ان لاتزيد عن ٢٠ عاما بهدف توسيع قاعدة الاشتراك.

كما وتنص التعديلات على وضع مادة جديدة في النظام حول احتساب رصيد المشترك في الصندوق من قيمة القرض لدى استحقاقه. كما وقد جرى التعديل على المادة ١٤ حيث اتفق على الابقاء للنص الاصلي من المادة باستثناء بند ٢ / أ بحيث يصبح التعديل كما يلي «الموظف الذي لم يكن قد حصل على سكن مناسب من اي مشروع اسكان حكومي. ومن بين التعديلات إضافة بند ملحق إلى المادة الثالثة من النظام والتي تمكن المشتركين من شراء الاراضي لاقامة سكن لهم عليها».

اما المادة العاشرة فقد جاء بها «اذا تبين ان المشترك مدين للصندوق وانتهت خدمته في الوزارة بغير التقاعد تصبح جميع الاقساط المتبقية عليه مستحقه الاداء دفعة واحدة وفقا لعقد الاقتراض وسند الرهن».

اقرت التعديلات من وزارة التربية والتعليم..إلا ان توزيع القروض على المستفيدين لم يتم حتى الآن على رغم الحديث عن وجوب صرفها لبعض المستفيدين ابتداء من الاول من تشرين ثاني من ١٩٩٤م بعد تصريحات وزير التربية عبد الرؤوف الروابدة على قاعدة توزيع ٢٠ مليون دينار على ٢٠ شهرا لصرفها مما دفع الموظفين والمشتركين للاشتراك حيث وصل العدد الى ١٨ الف مشترك.

وتفيد مصادرنا في وزارة التربية أن المراجعة لدى مدير الصندوق قد تاجل الى بداية كانون اول من العام نفسه ثم تاجل الى بداية عام ١٩٩٥ غير ان عملية الصرف لم تتم.

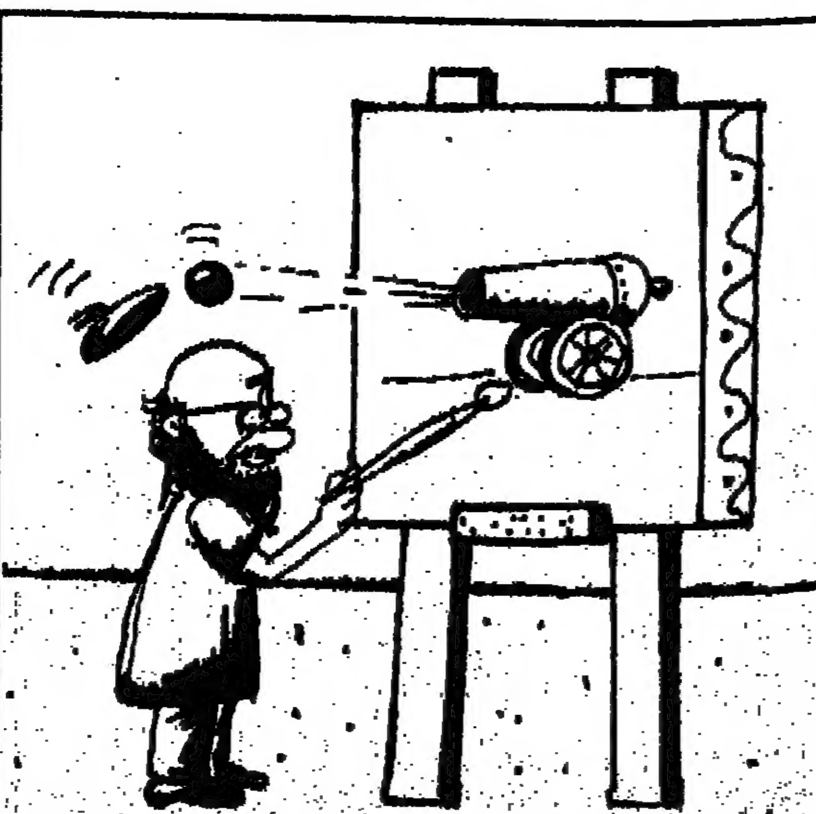
وعملية التباطؤ والتلكؤ على قاعدة أن هناك مفاوضات مابين وزارتي المالية والتربية ماتزال مستمرة وكذلك الاجتماعات وان عملية الصرف تحتاج لفترة طويلة ..ولم تتبلور حتى الآن الفترة التي سيصرف فيها المبلغ.

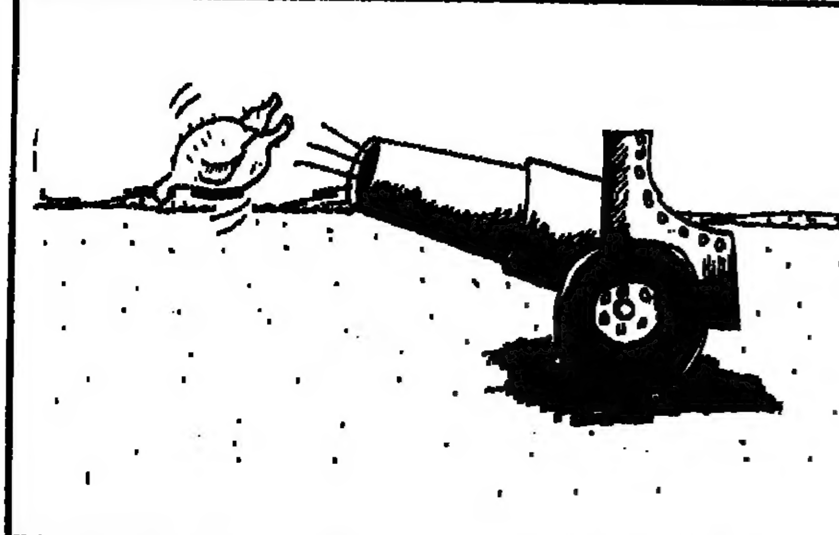
علمت «الأهالي» أن وزارة المالية لاترغب بدعم الصندوق ومازالت المماطلة تحت عنوان توفير المبلغ على مدى «٨» سنوات او من بيع سندات تنمية لدى البنك المركزي.

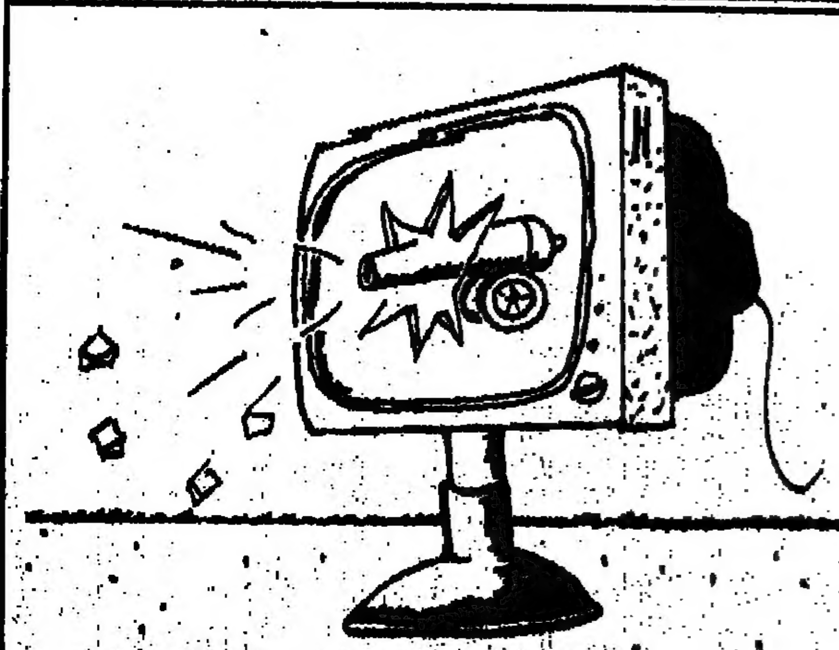
كما طالب المشتركون بضرورة التطبيق الفوري للمكرمة وتامين المبلغ الفوري لأن عكس ذلك سيؤدي الى الاحباط لدى المشتركين كما أن هناك استياء عاما بين المشتركين لعدم صرف القروض الذي دعمها مبلغ ٢٠ مليون دينار بمكرمة ملكية.

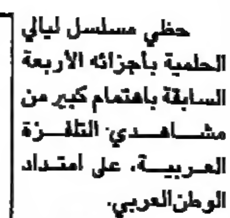
مدفع رمضان

● غلمون غرايبة









حظي مسلسل ليالي الحلمية بأجزائه الاربعة السابقة باهتمام كبير من مشاهدي التلفزة العربية، على امتداد الوطن العربي.

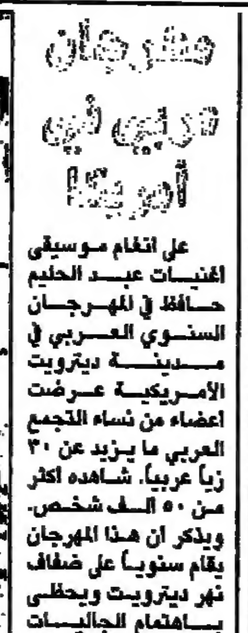
وتعودنا في كل عام وبالتحديد في شهر رمضان أن نشاهد احد اعمال الكاتب الدرامي اسامة أنور عكاشة. الذي قدم لنا في العام الماضي مسلسله الشهير «ارابيسك» ويعود هذا العام مع الجزء الخامس من «ليالي الحلمية» ليقدم صورة عن واقع الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية العصرية وأحوال الطبقة الوسطى التي بدأت تنهار فعلياً نتيجة السياسات الإقتصادية.

يشارك في هذا الجزء كل من يحيى الفخراني، صلاح السعدني، صفية العمري، سمية الالفي، ممدوح عبد العليم، هشام سليم، آثار الحكيم ومحسنة توفيق. وسوف يقوم التلفزيون الاردني بعرض المسلسل في شهر رمضان المبارك.

ديانا في فيلم سينمائي

لم تشغل الأميرة ديانا فقط المجتمع البريطاني وصحافتها، إنما بدأت تشغل أيضاً السينمائيين، حيث يتم الآن التحضير لفيلم عن ديانا وما أثارته أخبارها في المجتمع البريطاني، ومن المرشح أن يقوم بدورها الممثلة ميشيل بفيفر والممثل دانيال دي لويس بدور الأمير تشارلز.

مهرجان عربي في أمريكا



على انغام موسيقى اغنيات عبد الحليم حافظ في المهرجان السنوي العربي في مدينة ديترويت الأمريكية عرضت اعضاء من نساء التجمع العربي ما يزيد عن ٣٠ زياً عربياً. شاهده اكثر من ٥٠ الف شخص. ويذكر ان هذا المهرجان يقام سنوياً على ضفاف نهر ديترويت ويحظى باهتمام الجاليات العربية جميعاً.

زي من فلسطين

مقالة إعتزال!!

● باسل طلوزي

لا داعي للتصفيق، فهي مجرد مقالة إعتزال ساكتبها على الحلبة وحيداً، تماماً كما كتبت اول مقالة قبل اربعة اعوام وبضعة شهور!!

لا احتاج الكثير: فقط مجرد ورقة ذابلة كايامي، وقلم محتضر بآخر دفقة حبر كقلبي المنهك بخفق اللاجدوى ...

ها أنا اصعد الحلبة كديناصور يوشك أن يستسلم للإنقراض بعد طول فرار. فاخلع المعطف والقفازات تمهيداً لدخول مباراة «الشرف» الاخيرة مع خصم محدد الملامح هذه المرة، وضمن شروط حفظها جيداً عن ظهر قلب. فالمطلوب أن لا يوقعني أرضاً، وأن لا يقسو عليّ، وأن يتيح لي الإنسحاب بشرف.

إذن، ساكتب نصف مقالة، واترك للقراء والخصوم على حد سواء أن يكملوا الباقي حسب شروط مباريات الإعتزال. بمعنى اني سالعب شوطاً واحداً فقط.

اعلم جيداً بأني مهدد، وبان حجم المتربصين لي في حال خروجي من الحلبة يعدّون بالعشرات. فقد شاغبت وإنتهكت كثيراً من الحرمات والثوابت، وادرك بان «ملفاتي» اتخمت الخزائن وفاضت عنها. والمفترض، والحالة هذه، أن اخرج منفرط الاحشاء، مخضوض الاعصاب مروع اللفتات لكن لا ادري من اين استمد كل هذه الطمانينة دفعة واحدة حالما تسقط عيناي على ارصفة عمان وبؤسائها .. يا الله!! من قال بأن القشة لا تنقذ غريقاً؟!!

ما أنذا اخرج متخففاً من قلق المقالة الاسبوعية، وإذ أنظر ورائي اكتشف بأني انجزت ما لم اكن اتوقعه حين جازفت بدخول مستنقع الكتابة المتحركة، فاشعر بالرضى إزاء وطن غاضب حدّ الإحتقان على اكثرنا. وإزاء شعب يتسحب منه وهج الحياة كما ينسحب البرق من وجنات الغيوم. وعزائي انني بقيت طوال رحلة الكتابة الصحفية مسفوحاً بالجراة وكسر المالوف والسائد من اجل هذا الوطن الذي عشقته في الضراء والضراء!!!.

هاهي ذي مقالتي قد انتصفت، وحسب الشروط فإن علي الإنسحاب الآن، مفسحاً الحلبة لمن هو اقوى واجرأ واشد حيوية أن يصعد ويكمل المعركة التي لن تنتهي قبل أن تولد الحرية الحقيقية لهذا الوطن وابنائه ... فوداعاً للمحبين، واهلاً بالمتربصين .. وارجو أن لا يسامحني احد !!..

أطول «شنب» في العالم

«كاليان رام سين» من اهالي بلدة «روركيلا» في الهند اعتمده كتاب جينيس للأرقام القياسية صاحب أكبر «شنب» في العالم، ويبلغ الطول الإجمالي لشاربيه ٣٢٧سم. ويعمل «كاليان» حلاقاً، وقد ظل يتولى تنمية شاربيه خلال ١٦ عاماً، حيث يلف الشاربين القياسيين حول اذنيه إلا في الحالات التي يستحم فيها أو يخلد إلى النوم.

رواق البيرق للفنون التشكيلية يضيء شمعته الاولى

نحو تعميق الحوار، واخراج الفنان من عزلته

● شوقي البعبع

افتتحت مؤخراً باكورة فعاليات رواق البيرق للفنون التشكيلية ـ حيث يندرج هذا المعرض في سياق خطة تنتهجها ادارة البيرق للنهوض بالفن التشكيلي في إطار التنمية الشاملة للعمل الثقافي في الاردن، حيث يستجيب هذا المعرض لحاجة الفنانين العرب إلى التعبير عن رؤاهم واختياراتهم المتنوعة ضمن تظاهرة فنية شاملة توثق الصلة بينهم وتحثهم على التفكير المشترك لبحث الاشكاليات الثقافية والابداعية المطروحة، قصد تعميق الحوار حول مظاهر الحركة الفنية في وطننا العربي ورسم ابعاد تطورها في المستقبل.

وكون هذه الصالة الجديدة ابنة مجتمع ثقافي للدراسات والأبحاث فهي تعنى بالتنمية الثقافية. حيث يتجه التفكير إلى إيجاد صيغ جديدة لعلاقة الابداع بالجمهور من خلال مشاريع ترمي إلى دمج الاعمال الفنية في الحياة الاجتماعية ، وإخراج الفنانين من عزلتهم، وتوسيع الآفاق امامهم للتعريف بإنتاجهم في الداخل والخارج، سواء في مجال تشجيع المواهب الواعدة المبدعة، أو في مجال تقدير الذين بلغوا شاوا في هذا الفن.

يسعى هذا المعرض القيم إلى أن يكون مناسبة جديدة لتعميق روح التجمع في سبيل إعلاء ونشر القيم الجمالية، وتأكيد الحاجة إلى اللقاء بين الفنانين العرب من اجل طرح المشكلات التي تتصل بالابداع والتحديث العلمي ،ومايستجد من افكار يمكن مناقشتها، إن صمت الفنان بإزاء الدلالة او المعنى الماثل في عمله الفني والذي يعد تعبيره الوحيد المقبول ، قد شكل طويلا قاعدة شبه مقدسة جعلت منه قاصرا لا يملك القدرة على الحديث عن إبداعه، وعن وضعه الإنساني وعلاقته مع المجتمع،مما يرغمه على البقاء في موقع هامش، مؤسسا غربته وعدم تآلفه مع البيئة الاجتماعية.

وفي هذا الزمن الذي فقد الفنان فيه عادة التأمل في نفسه ورسم صورته التي يريد أن يشاركه فيها المتلقي، فان الكتابة او حديث المبدع عن عمله الخاص يعوضان عن استبطان الذات من خلال تلك الصورة ، ذلك ان الفنان الضائع في زمن التقلبات والقيم المتحولة يحتاج إلى الكلام للدفاع عن قضيته ، والتعبير عن صعوبة العيش في عصر تستبده الضرورات المادية.

ويذكر أن الرواق ضم عددا من اللوحات للفنانين محمد نصر الله،محمد العامري، طلال عيسى، عدنان الشريف، زياد مجيد حيدر، احمد سالم، هاشم حنون، عامر فتوحي، شوقي البعبع، برهان صالح محمد ، عبد الملك عاشور، سينا عطا، غازي انعيم، غسان ابو لبن، رجاء ابو غزالة ،رضوان الضاحي، عبد الحي مسلم، عفاف محمود، ابراهيم العبدلي، وخيري حرزالله.

نايف حواتمة لـ «الأهالي»

عرفات تواطأ مع رابين بجدار المنع الحديدي في وجه القوى المناضلة من أجل السلام الشامل

لم تتوصل «المعارضة» الفلسطينية إلى البديل السياسي العملي الموحد
واشنطن وإسرائيل وعرفات يرفضون الإستفتاء على اتفاق أوسلو

قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة لنا من منطلق حق العودة الذي تكفله القرارات الأممية للفلسطينيين من اللاجئين والمبعدين وقادة وكوادر المقاومة الفلسطينية [illegible]

● دمشق ـ من معن البياري

● أعلنت إسرائيل ـ قبل أيام ـ تصريحات لكم بشأن عودتكم الى الأرض المحتلة، ما حقيقة هذه التصريحات، وما الذي تهدف إليه إسرائيل من تسريبها بالشكل الذي أعلنت فيه؟

— اقامت حكومة رابين ستاراً حديدياً أمام قادة وكوادر ومبعدي ائتلاف منظمة التحرير الذين يناضلون من أجل سلام شامل وفق الشرعية الدولية، وجعلت كل الطرق سالكة أمام فريق تونس الذي تواطأ في اكثر من محطة مع حكومة رابين قبل اتفاق أوسلو، ثم فتحت كل الطرق أمامه بعد هذا الاتفاق. وحرمت الشعب اللاجيء بموجب أوسلو من حتى الأمل بالعودة إلى البلاد، وأسقطت أوسلو قرارات الشرعية الدولية ١٩٤ و ٢٣٧ وحصر مشكلة الشعب اللاجيء بما يتم التوصل له في اللجنة المقترحة الإسرائيلية المصرية الفلسطينية الأردنية، وفي الصفقات الثنائية بين إسرائيل والمسارات العربية الثنائية.

في مسألة العودة، انطلاقاً من الحق المقدس لعودة الجميع بلا قيد ولا شرط، ومن ضرورة كسر جدار برلين الذي اقامه رابين، عملاً بقرارات مجلسنا الوطني والقرار الأممي ١٩٤، وإجماع قرار اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية في كل الظروف، استناداً إلى برنامج الإجماع الوطني بالعودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة، وهو البرنامج الذي انقلب عليه فريق أوسلو، دمروه ودمروا ائتلاف منظمة التحرير، ولذا بادرنا بتفعيل جهود العودة قبل أوسلو وترخيمها يومياً بعد أوسلو في النضال في الشارع والميدان في الوطن المحتل وبمسيرات العودة الصاخبة من جنوب لبنان، ومع كل من الولايات المتحدة وروسيا ودول الإتحاد الأوروبي. طرحنا هذا في رسائل رسمية وعلنية مراراً، لكن حكومة رابين مصابة بالصمم السياسي تجاه هذه الحقوق ولا زالت، وعرفات تواطأ مع رابين بجدار المنع الحديدي في وجه القوى المناضلة من أجل السلام الشامل، والتي تقول لا لبرنامج أوسلو الذي لن يؤدي إلى السلام الشامل.

طلبنا من راعيي العملية التفاوضية والإتحاد الأوروبي تكثيف الضغط على حكومة رابين لكسر الستار الحديدي في وجه شعبنا ومناضلي وقادة ائتلاف منظمة التحرير والحركة الوطنية، وفعلاً، طلبت موسكو وأربع دول أوروبية رسمياً من حكومة رابين حل هذه المسألة، لكن الخارجية الإسرائيلية تجاهلت الطلبات الأوروبية لأنها تبني سياسة تقوم على تجاهل أوروبا وتهميش روسيا، ووضع الأوراق كلها في يد الولايات المتحدة، وبما أن موسكو أحد اثنين من رعاة العملية التفاوضية، لم تتمكن من تجاهل طلبها، ولذا بادرت الخارجية الإسرائيلية إلى تسريب رسالة موسكو والدس عليها بزرع السم في الدسم، ووضع مجموعة من الاكاذيب لخلق لغط في صفوف الرأي العام الإسرائيلي يساند رابين بمنع عودة أبناء شعبنا وكوادر ومبعدي وقادة القوى الديمقراطية اليسارية والوطنية الليبرالية، وفي الوقت نفسه، لقطع الطريق على موسكو والدول الأوروبية حتى لا تواصل ضغطها تحت شعار أن هذا تدخل في شؤون اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، وحتى لا تعلن موسكو ودول الإتحاد الأوروبي ثمار جهودها وتحميل إسرائيل مسؤولية تعطيل هذه الجهود ومواصلتها يتم فتح الطرق أمام أهل أوسلو، وغلقها على رواد السلام الشامل ومفتاحه تجاوز اتفاق أوسلو ليكون خلف ظهر شعبنا والعالم، والسعي إلى انتخابات تشريعية حرة برقابة دولية ينتخب فيها شعبنا قيادته الجديدة التي تنتقل فوراً إلى مفاوضات شاملة من أجل الوصول إلى سلام شامل يقوم على الإنسحاب الشامل إلى ما وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ وتفكيك الإستيطان، وحل مشكلة شعبنا اللاجيء وفق القرار الأممي ١٩٤.

● ما هي نتائج اتصالاتكم مع الروس بهذا الشأن، وهل أنت على ثقة بالتزامهم بالقيام بهذا الدور؟

— معلوماتنا تشير إلى هذا، حتى بعد تسريب الخارجية الإسرائيلية، وهذا ما اكدته مباحثات وفد الجبهة الديمقراطية برئاسة عضو المكتب السياسي داود تلحمي في الخارجية الروسية في ٢٤/١/٩٥، فقد أكد المسؤولون الروس أنهم يتابعون بمسؤولية عالية هذه القضية الرئيسية، باعتبار موسكو أحد راعيي المفاوضات في الشرق الاوسط ويواصلون الإصرار على تلقي أجوبة رسمية من حكومة رابين، ومن جانبنا طالبنا بأن يتم إبلاغنا بالنتائج في أسرع وقت وأن تعلن موسكو هذه النتائج حتى تتضح لكل العالم سياسة حكومة رابين وأوساطها المغلقة تجاه جميع رواد السلام الشامل والذين يعارضون إتفاق أوسلو الذي لم ولن يأتي بالسلام والإستقرار للشعب الفلسطيني ولا للإسرائيليين. فبرنامج أوسلو يقوم على إدامة الإحتلال ومصادرة الأراضي بتهويد القدس والتوسيع الإستعماري الإستيطاني ومحاصرة المراكز الكثيفة السكان في الضفة بطوق من الطرق الإلتفافية وقوات الإحتلال، كما حصل مع مدينة ومخيمات قطاع غزة، حيث يعيش شعبنا من حصار إلى حصار فضلاً عن العقوبات الجماعية، كما تكرر بعد عملية ناتانيا الأخيرة.

● زار دمشق مؤخراً عدد من المسؤولين في حركة «فتح» ما الذي لمستموه من مداولات قيادة الجبهة الديمقراطية معهم؟

— عدد بارز من مركزية «فتح» يتقاطع معنا في رفض اتفاق أوسلو وتطبيقاته ورفض التنازلات المتواصلة لسلطة الحكم الذاتي عملاً بشروط أوسلو، كما يتقاطع مع ضرورة البديل العملي القائم على الإنتقال إلى المفاوضات الشاملة وفقاً للشرعية الدولية، ومع إدانة الفساد والبيروقراطية والتفسخ في ممارسات سلطة الحكم الذاتي، ولذا اتفقنا على عدم تغطية مجموعة الحكم الذاتي بأي غطاء من مؤسسات منظمة التحرير، من المجلس الوطني ومن المجلس المركزي ومن اللجنة التنفيذية في غزة أو حتى العريش، وبذا تبقى سلطة الحكم الذاتي فاقدة لأي غطاء من مؤسسات منظمة التحرير.

أكد الأخوة، فاروق القدومي، وعباس زكي، ومحمد جهاد، وهاني الحسن أن عملية فرز تتسع في تنظيم فتح في الأراضي المحتلة ضد أوسلو وبرنامج سلطة الحكم الذاتي، وأشاروا إلى سقوط مرشحي عرفات في الإنتخابات الفتحاوية التي جرت في كل من رام الله، طوباس، الجلزون، مما دفع عرفات إلى تعطيل العملية الإنتخابية وفرض قيادات بالقوة السلطوية المتسلطة، وأشاروا إلى الصدام الواسع الذي وقع في مهرجان فتح في نابلس، وهجوم قاعدة فتح على ممثلي سلطة الحكم الذاتي علناً وأمام شاشات التلفزيون، كما أشاروا إلى تدمير مكتب جبريل الرجوب في أريحا، وأضافوا أن عملية التمايز والفرز تتواصل، فما عدا الفاسدين والمرتشين الذين يستفيدون من سلطة الحكم الذاتي، فلا أحد يستطيع أن يبتلع كأس سم اتفاق أوسلو الذي شرع الإستيطان ومصادرة الأرض وبقاء الإحتلال والمستوطنات وتجاهل تهويد القدس وأسقط من حسابه ٤ ملايين لاجيء في الشتات، ودمر مؤسسات منظمة التحرير الإئتلافية وعملية التنسيق مع أقطاب الطوق العربي.

● إلى أي مدى تعتقدون في الجبهة الديمقراطية أن قوى المعارضة الفلسطينية قادرة على تفعيل البدائل الملموسة ضد اتفاق أوسلو وتطبيقاته، وما هي أبرز معوقات فاعلية هذه القوى؟

— أوسلو يتآكل وسلطة الحكم الذاتي تتراجع باقرار كل العالم. هذا لم يأت من فراغ، بل بسبب الفعل الهائل على الأرض وفي الميدان للقوى المناضلة من أجل سلام شامل، التي لا ترى في برنامج أوسلو حلاً يوصل إلى سلام شامل، وما تشهده في الأراضي المحتلة من حركة شعبية ومنظمة هائلة ضد هجمة الإستيطان وتهويد القدس وممارسات سلطة الحكم الذاتي القمعية لم يأت من فراغ، بل هو من فعل قوى المعارضة، حيث فضحت برنامج أوسلو وأظهرت الكوارث الناجمة عن تطبيقات هذا الإتفاق، والسلام الموعود اتضح أنه أوهام معلقة، وبعيداً عن مطر الدولارات هناك العقوبات الجماعية والبطالة والجوع والكوليرا، هذا أولاً.

ثانياً، بصراحة أقول أن بقاء سلطة الحكم الذاتي المتآكلة التي باتت في موقع الأقلية من صفوف شعبنا في الوطن المحتل والشتات، عامله الرئيسي ليس الإسناد الإسرائيلي والأمريكي الهائل له، بل في بقاء المعارضة معارضات تتقاطع عند محاصرة اتفاق أوسلو وتطبيقاته، لكنها لم تتوصل بعد إلى البديل السياسي العملي الموحد، لأن المعارضات لها تلاوين، والقوى اليسارية الديمقراطية والوطنية الليبرالية فقط هي التي تقدم مؤشرات البرنامج البديل الملموس الذي بادرت الجبهة الديمقراطية لطرحه.

البديل الأول من خطوات ثلاث هي: الإستفتاء على أوسلو، انتخابات بلدية وقروية بعيداً عن التعيينات كما جرى في غزة والخليل، انتخابات تشريعية حرة تنتقل بها القيادة المنتخبة فوراً إلى مفاوضات شاملة في إطار ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وشرطها وقف الإستيطان حتى تبقى أرض يتم التفاوض عليها.

البديل الثاني من خطوتين، طالما أن واشنطن وإسرائيل وعرفات يرفضون الإستفتاء على اتفاق أوسلو، فهو الشروع بالإنتخابات التشريعية الحرة لجمعية وطنية أو لمجلس وطني يبلور فيه شعبنا بكل تياراته برنامجه السياسي الموحد والإنتقال بعدها فوراً للمفاوضات الشاملة وفق القرارات المذكورة. يقف مع بديلنا طيف واسع جداً من أبناء شعبنا وشخصياته من حيدر عبد الشافي إلى إدوارد سعيد. هذا البرنامج لم يصبح برنامجاً مشتركاً يوحد كل قوى المعارضة الفاعلة على الأرض وفي الميدان، لأن بعض القوى في بين طروحات شعارية عاطفية لا مضمون ملموساً لها، وضياع سياسي، وهذه المشكلة.

على الأرض في الوطن، هناك أربع قوى معارضة لإتفاق أوسلو، الديمقراطية، الشعبية، الجهاد، حماس، وفي الشتات توجد قوى أخرى بينما لا حضور في صفوف الشعب اللاجيء لحماس والجهاد، ولذا فالخارطة الفلسطينية شبيهة التنوع حتى نتمكن من توحيد المعارضات على البديل الملموس في معارضة متحدة.

فضلاً عن هذا، فالحركة الديمقراطية والوطنية المعارضة لاتفاق أوسلو تخوض معاركها الباسلة بقواها الذاتية وجماهيرها بدون مساندة فاعلة من عواصم عربية، بينما فريق أوسلو ـ تونس يستند إلى غطاء ووصاية ومساندة أكثر من عاصمة عربية، بالإضافة إلى واشنطن وتل أبيب، اللتين تكرران دائما ان عليهما أن يفعلا كل مايمكن لمنع انهيار أوسلو وسلطة عرفات، وهذا يتضح من جهود الإدارة الأمريكية في قمة الدار البيضاء الإقتصادية ومع الدول المانحة، حتى تدور طاحونة الحكم الذاتي، ومن جولات رابين وبيريز الأوروبية والعالمية الداعية لصب الأموال في طاحونة الحكم الذاتي حتى لا ينهار.



● ماذا عن الجهود التي بدأت سابقا بشأن توحيد عمل الجبهتين الديمقراطية والشعبية؟ وكيف ترون مسار التنسيق المشترك بين قوى المعارضة الفلسطينية؟

— انقلاب أوسلو الذي دمر برنامج القواسم المشتركة ومزق ائتلاف منظمة التحرير والشخصيات الوطنية، ويستدعي بالضرورة إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية على ضوء الوقائع الجديدة وبما يؤمن النهوض ببرنامج السلام الشامل القائم على دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في حق العودة.

في مجرى هذا النضال تتدفع خطواتنا باتجاه السعي الحثيث لوحدة التيار الديمقراطي العريض في صفوف شعبنا والمؤسس على نفوذنا الأصيل وجذوره على امتداد الوطن والشتات في مجرى ثلاثين عاماً من الثورة وثمانية أعوام من الإنتفاضة من هنا تأتي أهمية المراجعة النقدية الشاملة التي أجرتها الجبهة الديمقراطية التي امتدت عامين، في حوارات تحضيراً للمؤتمر الثالث ووثائقه التي تصدر لتكون بين شعبنا وأمام كل القوى والشخصيات السياسية الفلسطينية والعربية بشكل خاص، لأننا حريصون على أن تكون مراجعتنا تحت ضوء الشمس والرؤية النقدية لكل من حولنا، في هذا السياق، بادرنا إلى طرح مشروع الاتحاد الجبهوي مع الجبهة الشعبية، وكل من لديه إستجابة في التيار الديمقراطي العريض، وفعلا اقر المؤتمر العام وثيقة الإتحاد الجبهوي، وأعلنا جاهزيتنا بمقدار ماينجز رفاقنا في الجبهة الشعبية خطواتهم في الإتجاه ذاته.

في شباط المقبل تنعقد دورة مشتركة للجنتين المركزيتين للديمقراطية والشعبية لفحص القرارات والخطوات الأولية التي تمت، والبدء بما يجب أن تكون على المدى المباشر والقريب.

أما بشأن الإطار الوطني الأوسع بطيفه اليساري والقومي والإسلامي الوطني فنحن في الجبهة الديمقراطية قدمنا برنامجا في الدورة الموسعة بعد أيام من أوسلو وبالتحديد في مخيم اليرموك في ٧/١٠/١٩٩٣ بورقة عمل مكتوبة، وتم الوصول إلى قرارات مشتركة أعلنت في ٩/١٠/١٩٩٣ صادقت عليها قيادات الفصائل العشرة وخاصة الأساسية في نفوذها، وتدعو القرارات إلى العودة إلى المؤتمرات الشعبية وإعادة القاعدة إلى القمة بالمؤتمرات الشعبية والإنتخابات، وصولاً إلى المؤتمر الوطني الموحد داخل الوطن المحتل ومثيله في الشتات وتتويجه في مؤتمر مشترك للداخل والخارج، يتم فيه إعادة مؤسسات الحركة الوطنية وبلورة برنامج وطني مشترك بديل عن أوسلو.

ويحزننا أن هذه القرارات لم تأخذ مجراها في الميدان، لأن فصائل لها في الداخل وليس لها في الخارج، وأخرى بالعكس عرقلت هذه العملية بالعودة إلى الشرعية الشعبية من منظور مصالح فئوية ضيقة، وبذا ضعف زخم تحالف القوى الذي بدأ بالإضراب الوطني الذي شمل الضفة والقطاع والشتات عشية جولة المفاوضات الثامنة في أيلول ١٩٩٢ في واشنطن بدعوة من هذه القوى، حين برزت عملية للعالم كله قوة المعارضة الهائلة، اذا لم تتواصل عملية مراكمة القوى ببرنامج سياسي يستند إلى مؤتمرات العودة للشرعية الشعبية، مما أدى إلى تراجع دور تحالف هذه القوى، ويبرز هذا ثانية عندما أبعد العدو ٤٠٠ مناضل إلى مرج الزهور في جنوب لبنان، وبدلاً من وضع حق عودة هؤلاء إلى البلاد بعد تحالف القوى العشرة، كما طالبنا، تم نقيضه بتسليم مرجعية مصائر المبعدين لفريق تونس.

آخر مثل على هذا الأمر، بعد مجزرة الجمعة الدامية في ١٨/١١/١٩٩٤ في غزة على يد شرطة الحكم الذاتي، سقطت هذه السلطة في الشارع ولخمسة أيام اختفت واختفت الشرطة معها، ومن المحزن أن القوى المعارضة الفاعلة في قطاع غزة «الجهاد، الشعبية، الديمقراطية، حماس» لم تتحد في برنامج مشترك، ونجحت مناورة عرفات بعقد حوار ثنائي مع حماس، ثم أسقطه بعد أن أفلح في مناورته.

في محادثات وفد الاحزاب المعارضة الاردنية في دمشق

سوريا تؤكد وجوب الانسحاب إلى ما وراء خطوط حزيران ٦٧

● دمشق ـ خاص

التقى وفد الاحزاب الاردنية المعارضة مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق في اثناء الزيارة التي تمت تلبية لدعوة القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية. واجرى الوفد محادثات مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام والامين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، ونائب الرئيس نائب امين عام الجبهة الوطنية التقدمية زهير مشارقة والامين القطري المساعد الدكتور سليمان قداح. تركزت على «الوضع العربي والتطورات الجارية على ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمراحل التي قطعتها من مختلف القضايا السلمية والاسس التي تقوم عليها توجهات سورية السلمية المرتكزة على الشرعية الدولية ووجوب الانسحاب الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

وقد اكد المسؤولون السوريون في اثناء استعراضهم امام وفد الاحزاب الاردنية الستة المعارضة ان سوريا في مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل تؤكد على الانسحاب الشامل من الجولان ومن الجنوب اللبناني على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية، وعلى ان السلام يجب ان يكون شاملاً، وعلى ضرورة ان تكون الترتيبات الامنية متوازنة، واكد المسؤولون السوريون ان دمشق لن تقبل مستوطنة اسرائيلية واحدة في الجولان وعلمت «الاهالي» ان المسؤولين السوريين يعتبرون ان مسؤولية إسقاط اتفاق اوسلو هي مسؤولية الشعب الفلسطيني، كما ان مسؤولية اسقاط الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي هي مسؤولية الشعب الاردني، وهو الاتفاق الذي تعتبره دمشق اتفاق «شراكة» يتعدى معاهدات الصلح والصداقة، كما يعتبرون ما كان يسمى بالقرار الفلسطيني المستقل قد اصبح بيد رابين.

وطرح اعضاء الوفد ضرورة العمل من اجل فك الحصار عن العراق امام المسؤولين السوريين الذين اكدوا انهم لا يستطيعون ان يعاكسوا في مواقفهم قرارات مجلس الامن باستمرار المقاطعة.

كما علمت «الاهالي» ان القيادة السورية كما تحدث عدد من المسؤولين الى الوفد ترفض العودة الى الصراعات بين القوى الوطنية والقومية، مع التركيز على ضرورة مراعاة الظروف الخاصة لكل بلد واحترام كل برنامج حزبي مع التاكيد على ضرورة التنسيق في المسائل المشتركة والى تفهم المصالح المشتركة بين الدول واكدوا ان السياسة السورية الخارجية تقوم على وضع التناقضات الثانوية جانبا، وعلى ضرورة التعاون مع كل التيارات التي ترفض السلام والتطبيع مع إسرائيل.

وقد شارك في الوفد الحزبي الاردني السادة: تيسير الزبري «حزب الشعب الديمقراطي الاردني / حشد» وعزمي الخواجا «حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني / الوحدة»، فؤاد دبور، محمود البستنجي «حزب البعث العربي التقدمي» يعقوب زيادين فرج الطميزي «الحزب الشيوعي الاردني»، عبد الرحمن [illegible] عرفات الاشهب «الحزب [illegible] الديمقراطي الاشتراكي» ملحم التل، شاهر الرواشدة «حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية» علي عامر، محمد حبوب «الحزب التقدمي الاردني».

وقد حظيت انشطة الوفد في دمشق باهتمام واسع في وسائل الاعلام السورية، حيث ابرزت الصحف زيارة الوفد وتصريحات بعض اعضائه.

د. يعقوب زيادين

تيسير الزبري

في تقرير لليونسيف

الفقراء يظلون فقراء لأنهم لم يشاركوا في القرارات السياسية

في مناقشة البيان الوزاري لحكومة الشريف زيد ركز عدد من النواب على مسألة الفقر والإحتياجات العامة للمواطنين، بعيداً عن ربطها بالعوامل الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والتطورات المتلاحقة في المجتمع الأردني.

ويبدو أن السادة النواب لم يطالعوا تقرير اليونسيف الأخير الذي جاء فيه حول الفقر تحديداً بأن الفقراء يظلون فقراء لأنهم أساساً لم يمثلوا التمثيل الكافي في عملية إتخاذ القرارات السياسية والإجتماعية ولأن صوتهم لم يكن عالياً بما فيه الكفاية حتى يتم سماعه عند اختيار اولويات المجتمع، ولأن احتياجاتهم لا يعطى لها وزن كاف عند عملية تخصيص الموارد العامة.

واضاف التقرير الشيء الحتمي هو أن على الديمقراطية نفسها ان توفر الإجراءات التصحيحية للتشويهات المستمرة واللامساواة. وربط التقرير بين مشكلتي الطفولة والعنف ضد النساء باعتبارهما النتيجة الأكثر وضوحاً لظاهرة الفقر في الدول النامية.

واكد على ان وفاة نصف مليون امراة في كل سنة اثناء الحمل او الولادة يعتبر من فضائح اواخر القرن العشرين التي لم تحظ باحتجاج يذكر.

واضاف التقرير مشكلة اخرى من المشكلات المخيفة التي تمارس على المراة، وهي العنف الذي يمارس ضد النساء على ايدي ازواجهن او شركائهن من الرجال، حيث بينت المسوحات التي اجريت في السنوات الاخيرة ان حوالي ربع نساء العالم يتعرضن للعنف وسوء المعاملة في بيوتهن.

وفي المجتمعات الشرقية نلحظ ان العديد من الضحايا يتقبلن الضرب باعتباره مصاحباً لا مندوحة عنه، لوضع المراة الدوني في البيت والمجتمع، وبما انهن تربين منذ الولادة على النظر لانفسهن من خلال قدرتهن على خدمة الآخرين وارضائهم. ويخلص التقرير إلى أن رد العديد منهن على العنف الذي يمارس بحقهن ياخذ منحى ربط بالفشل وجلد الذات والبحث عن مبررات للمعتدي. ويربط التقرير بين هذه الظاهرة والتحولات الإجتماعية التي تصيب الأطفال الذين بدورهم يتحولون إلى العنف بمفهوم أوسع.

مات المؤرخ ولكن التاريخ حي

● رشاد أبو شاور

مات الدكتور المؤرخ الأستاذ كامل خله قبل اسابيع قليلة في طرابلس ليبيا.

الدكتور المؤرخ الباحث الأستاذ كامل محمود خله، صاحب الدراسات عن تاريخ فلسطين، والذي جعل من بيته المتواضع في طرابلس مركز ابحاث صغيراً، وعظيم الاهمية، راكم عشرات الوثائق، والتي هي على غاية قصوى من الاهمية عن تاريخ فلسطين في النصف الأول من هذا القرن. تلك الوثائق التي جمعها من عواصم العالم بجهده وعلى نفقته، بمساعدة من زوجته ورفيقة دربه المربية أم محمود.

لقد تعرفت بالدكتور المؤرخ كامل خله في طرابلس ليبيا، في بداية السبعينات، واعتدت في كل زيارة لليبيا أن اتردد على بيته لأستفيد منه، وأتحاور معه، وأحياناً لاختلف معه. وفي ضيافة أم محمود ـ زوجته ـ ومع ابتسامته اللطيفة تغادر البيت وبك شوق للعودة اليه. إنه بيت لطيف كريم، ودود، بيت تضيف فيه إلى معرفتك... ذلك البيت إستضافني كثيراً بعد ان غادرت تونس الى طرابلس اثر إغتيال المبدع الكبير الصديق ناجي العلي!

لقد أصيب الدكتور المؤرخ كامل خلة بمرض في عينيه قبل سنوات، وانفق على علاج عينيه ما كان يدخره من عمله استاذاً في جامعة طرابلس، لقد اقترحت عليه ذات مرة أن اتصل ببعض الأخوة والأصدقاء في المنظمة بتونس لمساعدته في تيسير علاجه بموسكو، وعندما لمست تردده اتصلت بالأخ عبد الله حوراني الذي بذل جهداً طيباً في المساعدة لتسهيل سفر الدكتور كامل للعلاج، ومنذ المرحلة الأولى تحسنت احوال الدكتور الصحية، وعاد يقرأ بسهولة، واستأنف نشاطه الكتابي والتدريسي.

قبل بضعة اشهر زرته في بيته بطرابلس، وبيته الصغير المتواضع [illegible] لقد عرفت [illegible] العودة إلى غزة، مثلما رغم [illegible]

[illegible]

إسرائيل نقلت للسوريين عبر «البريد» الأمريكي قبيل مباحثات الشهابي ـ باراك، إنها مستعدة للتفاوض على الحدود الدولية بين سورية الإنتدابية وفلسطين الإنتدابية كما تقرر في عام ١٩٢١، واقترح الامريكيون معاهدة وادي عربة نموذجاً لتأجير سوري لإراض تحتفظ بها إسرائيل حسب تلك الحدود، التي تخسر سوريا بموجبها ٣٥٪ من اراضي الجولان، منها جبل الشيخ ونبع بانياس ومصب نهر الأردن واليرموك وشمال شرقي الجولان، وهو ما كان الرئيس السوري حافظ الأسد حريصاً على التنبيه من خطورته في المؤتمر الصحافي عقب محادثاته مع كلينتون في دمشق حين تحدث عن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بعد محادثات اقترح فيها الرئيس الأمريكي أن تترك المرحلة الأخيرة من الحدود لمجرى المفاوضات، وهما الأمران اللذان ظل المفاوض السوري يصر على رفضهما، استناداً إلى أن المشكلة مع الإسرائيليين هي الأراضي نفسها، وليست هموم الأمن، كما يطرح المفاوض الإسرائيلي، إذ ان الإقرار بمبدأ الإنسحاب إلى حدود ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان إلى حدود ١٩٧٨ سيقابله من سوريا إقرار بالسلام الكامل وعلاقات طبيعية تقيمها سوريا مع ١٨٧ دولة في العالم» يتم حسب عمق الإنسحاب الذي تقدم عليه إسرائيل ليكون عمق السلام موازياً له في مستوى العلاقات الدبلوماسية.

هكذا، ظلت مفاهيم «الأمن ـ الإنسحاب ـ السلام» هي الأكثر تداولاً بين اسرائيل وسوريا عبر الرسائل الأمريكية، لتصبح فيما بعد هي موضوعات التفاوض على طاولة واشنطن الجديدة بين اللواء حكم الشهابي أحد أبرز مراكز القوى في مؤسسة الحكم في سوريا والإسرائيلي ايهود باراك الذي كان أحد مهندسي معاهدة وادي عربة.

علمت «الأهالي» من مصادر مطلعة في دمشق أن باراك اقترح نقاشاً تفصيلياً بالمسائل الأمنية دون ربطها بحدود الإنسحاب من الجولان، واقترح وجود محطة انذار مبكر اسرائيلية ـ امريكية في جبل الشيخ، وبقاء بعض مستوطنات في الجولان في حال الإنسحاب وخفض الجيش السوري إلى ٧٠ الف عسكري وخفض عدد الدبابات وصواريخ أرض ـ أرض السورية، والإتفاق على عمق المناطق المنزوعة السلاح من بين الجانبين.

أوضحت هذه «الافكار» الإسرائيلية للمفاوض السوري أن إسرائيل تسعى إلى تشريع «بقائها في الجولان، وإلى تحقيق امن غير متكافئ» وإلى أن تكون دمشق خط الدفاع السوري الأول في الوقت الذي مانعت إسرائيل البحث في إمكاناتها النووية!!! وكان متعذراً امام هذه المقترحات أن «تتنازل» القيادة السورية عن ثوابتها المعلنة «الإنسحاب اولاً ...» بل يبدو من غير المتوقع ـ كما قالت مصادر مطلعة لـ «الأهالي» ـ أن تستأنف اجتماعات رئيس الأركان السوري والإسرائيلي قريباً، ليعود الجمود إلى هذا المسار بانتظار جولة امريكية مرتقبة لا يؤمل منها الكثير في تفكيك التعقيد الذي استجد بعد جولة «الشهابي ـ باراك» وخلخلة الوضع المعطل الذي تتسبب به الإنقسامات الإسرائيلية الداخلية حول الجولان والتي تكبح رابين وتمنعه من التقدم باتجاه سوريا بمقترحات أكثر استجابة للمتطلبات السورية في السلام.

تصريحات المسؤولين الأمريكيين مؤخراً ومنهم كريستوفر عن أن المفاوضات بين سوريا وإسرائيل ستدخل الآن في «مرحلة حاسمة» تدلل على أن جهداً مضاعفاً ستبذله الولايات المتحدة باتجاه اتخاذ «قرارات حاسمة» ـ حسب كريستوفر نفسه ـ خلال الأشهر المقبلة، في الوقت الذي تتضاعف ضربات المقاومة الفلسطينية في الداخل رداً على الإستفزازات الإسرائيلية، وهو ما تعتبره دمشق عاملاً يعزز رؤيتها التي تؤكد من خلالها مسؤولية إسرائيل عن «دورة العنف» في المنطقة، حين تتغافل عن شروط السلام وتتشدد في شروط «أمنها» غير المحدد بضوابط واضحة، وكانت وجهة النظر السورية عن عملية ناتانيا الأخيرة وجيهة حين قالت الصحف السورية انها تشكل رداً طبيعياً على سياسة الإستيطان الإستفزازية. في مقابل ذلك تؤكد الزعامة السورية حرصها على الوصول إلى سلام يكفل حقوقها وأمنها، وهو ما يؤكده عضو الكونغرس الامريكي توم لانس بقوله أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين هو المسؤول عن تعثر المفاوضات بين الجانبين.

دبلوماسية نشطة

جمود مسار هذه المفاوضات توازيه حيوية دبلوماسية سورية نشطة باتجاه علاقات سورية ـ عربية، يتم فيها تنسيق المواقف وضبط «المصالح المشتركة» ما أمكن، واستعادت سوريا بذلك دوراً اقليمياً عربياً طالما افتقدته في سنوات الثمانينات التي سيطر فيها الحضور العراقي المصري الخليجي حين كانت حرب الخليج الأول هماً مركزياً في المنطقة. واندفاعة الدبلوماسية السورية الراهنة جعلت منها وسيطاً مقبولاً بين صنعاء والرياض، وحليفاً قوياً في معركة مصر أمام إسرائيل بشأن الحد من الأسلحة النووية في المنطقة، ينضاف إلى هذا كله علاقات مرنة مع عواصم دول الإتحاد الأوروبي، فضلاً عن الإمساك الأمني والسياسي بتفاصيل مسار التفاوض اللبناني الإسرائيلي الذي لم تنجح الولايات المتحدة وإسرائيل في إحداث اختراقات فيه تنضاف إلى نماذج السلام التي تطرح أمام المفاوض السوري.

رسالة الأهالي من دمشق

اكتفاء اقتصادي وقدرات عسكرية وعمق جغرافي وحيوية دبلوماسية

مناعة قوية في مفاوضات «البقاء الإسرائيلي» في الجولان

الإنسحاب أولا قبل بحث الترتيبات الأمنية

● دمشق - خاص - من معن البياري

عوامل ليست قليلة، تتقاطع وتلتقي، لتكون الأسباب الأهم في أن يكون الموقف السوري في أثناء مسار التفاوض في إسرائيل «جوزة قاسية» حسب وصف شيمون بيريز له، وتتسبب في صعوبة كسره بما يتوفر له من مناعة قوية أمام «نماذج السلام» التي توصلت اليها إسرائيل مع مصر وقيادة منظمة التحرير والأردن. من تلك العوامل ما يتعلق بالقدرات السورية الذاتية جغرافياً وعسكرياً واقتصادياً، ومنها ما يتصل بالحسابات الإقليمية التي طالما احترفت القيادة السورية التعاطي مع متغيراتها بكفاءة، تعود حسب بعض المراقبين إلى الحذر والتحسس «الشـامي التـاريخي» من احتمالات الخسارة أمام مقايضات العرض والطلب في سوق التداول الجاري منذ زمن لإقتصاديات السلام الممكن أو المطروح أو المستبعد.

من مدريد إلى وادي عربة

أكثر من ثلاث سنوات مرت على مشهد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرفع وثيقة الإدانة للإرهاب الإسرائيلي ممثلاً برئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير في أثناء حضوره على طاولات مؤتمر مدريد، ليتابع هذا الحدث بجولات من التفاوض القاسي في العاصمة الأمريكية بين الجانبين، انصت في أثنائها المفاوض السوري إلى مطالبات إسرائيلية بشأن حقوق إسرائيل في ضمان أمنها، بما يعنيه ذلك من متطلبات على دمشق أن تؤديها، فضلاً عن محاولات إسرائيلية دؤوبة في توريط المفاوض السوري في تفاصيل الخارطة السياسية الإسرائيلية وتباينات الإجتهادات بشأن التعاطي مع «المسألة السورية» بين حزبي الليكود والعمل. تنضاف إلى ذلك كله مقترحات إسرائيلية عن ضرورة أن تبادر القيادة السورية إلى تقديم ما يثبت «نواياها الحسنة» باتجاه التوصل إلى سلام مع تل أبيب، بأن ترفع من مستوى التمثيل التفاوضي وأن تعمد إلى «تطوير» المناهج التربوية والتعليمية التي يتلقاها المواطن السوري في مختلف مراحل «التعبئة القومية»، بما يؤكد حسن النوايا تلك، ليكون ذلك كله مدخلاً لـ «حديث جدي» عن ترتيبات أمنية بين الطرفين تضمن سلامة الجولار السوري الإسرائيلي، مع أهمية أن تترافق هذه الخطوات بفصل عملي وإجرائي بين الموضوعين السوري واللبناني...

هذه الطروحات وأخرى غيرها، كان المفاوض السوري الأكثر قدرة على إعادتها إلى ما يمهد إليها وإلى ما يسبقها - بداهة - وإلى ما تنص عليه وثائق الدعوة إلى بدء التفاوض في قصر الشرق في العاصمة الإسبانية، وما يعنيه ذلك من وجوب أن تكون القرارات الأممية الخاصة بالنزاع العربي - الإسرائيلي هي المرجعيات الأوضح للبحث في شروط تحقيق ذلك السلام الذي يفترض أن إسرائيل حريصة عليه، وليس منها فقط الإنسحاب الكامل غير المشروط من الجولان المحتل، بل وأيضاً الإنسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧.

التلازم بين الغاية القطرية الأولى والغاية العربية الثانية الأشمل كان موضوع مداولات الأطراف التي شاركت في عملية التفاوض فيما بينها، وفي أثناء ما سمي في شهور ما بعد مدريد بالتنسيق بين دول الطوق في اجتماعات دورية، كشفت الحقائق فيما بعد تعذر التوصل إلى موقف موحد يصلب أداء المفاوضين «السوري، اللبناني، الفلسطيني، الأردني...» في ردهات الخارجية الأمريكية في واشنطن. وأكدت انعطافة قيادة منظمة التحرير إلى أوسلو في آذار ١٩٩٣ ونتائجها، وتوقيع الأردن على جدول أعمال في الرابع عشر من إيلول ١٩٩٣ استحالة تواصل كتمان حالة «اللاتنسيق» بين هذه الأطراف، ليكون من نتائج ذلك كله أن يتمايز مسار التفاوض بين سوريا وإسرائيل بخصائصه التي تعطيه فرادته، لا سيما وأن من الحقائق الأولى لعملية السلام المنشودة إسرائيلياً وعربياً وأمريكياً ارتهان نجاحها «الشامل» - وهو العادل بالضرورة - بالتوصل إلى اتفاق سلام تاريخي - فعلاً - بين الرهان الإستراتيجي الذي طالما ظل الهاجس الأمني والسياسي الأوضح لدى كل من إسرائيل وسوريا.

خطوات محسوبة

تباعد المسافة بين قدرات وحسابات هذين الطرفين، ظل العامل الأهم في سخونة الحركة الأمريكية باتجاه تل أبيب ودمشق، وفي أن يكون الملمح الأكثر حيوية في السياسة الخارجية الشرق اوسطية لإدارة الرئيس كلينتون، وهو ما استطاعت - من خلاله - القيادة السورية استثماره لتحسين موقعها الإقليمي أولاً وسمعتها الدولية ثانياً، والقوية ذاتياً الأداء التفاوضي السوري. ولتصب زيارات وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر ومبعوثه دينيس روس المتتالية إلى دمشق في مصلحة سوريا على هذا المستوى، وقبل ذلك كله قمتي الرئيسين - حافظ الأسد وكلينتون في جنيف ودمشق في مسار مواز لعملية التفاوض، هو الخاص بالعلاقات الأمريكية السورية التي كانت مشاركة دمشق في قوات حفر الباطن في صيف ١٩٩٠ في حرب الخليج الثانية أولى بوادر تحسينها بعد طول تهديدات وإساءات وتوترات في مرحلتي «ريغان - بوش».

ايقاع الـ[illegible] الذي انطبعت به المفاوضات السورية الإسرائيلية خلال جولات واشنطن وما كشفته تلك الجولات من مسافات التباعد المشار اليها، جعل حيوية الدفع الأمريكي أكثر نشاطاً فيما بعد إعلان أوسلو وتوقيع الإتفاقات المبرمة بموجبه وحراك المسار الأردني - الإسرائيلي، وما إنتهى إليه في إعلان واشنطن ووادي عربة تالياً، ليعمل بفاعلية خاصة من أجل «إنجاز ما» على مسار دمشق - تل أبيب، وليحاول كسر ما دأب المراقبون على توصيفه بالجمود على هذا المسار خلال شهور استجدت في أثنائها مداولات «شرق أوسطية - إسرائيلية» كان شيمون بيريز هو اللاعب الأهم فيها ومهندس ملفاتها التطبيعية اقتصادياً وانمائياً واستثمارياً، دون أن يخدش ذلك كله شيئاً من خشونة «الجوزة السورية القاسية» طالما أنها أصبحت تتقوى في الشهور الأخيرة بالتنسيق والتشاور المتداول بين عواصم عربية تعرفت مبكراً إلى ما يحتمل أن تتضرر منه مصالحها القطرية والإقليمية إذا ما قيض لسياسة بيريز الشرق أوسطية النجاح. وجاءت قمة الإسكندرية في تشرين ثان الماضي الأكثر دلالة على الإلتقاء بين «المنافع الممكنة» من الحد من امتدادات وتأثيرات سياسة بيريز المشار إليها على كل من دمشق والقاهرة والرياض. لتنضاف هذه الأبعاد الجديدة إلى ما لدى المفاوض السوري من إمكانات في التفاوض على طاولة واشنطن الجديدة بين سفيري دمشق وتل أبيب في العاصمة الأمريكية أولاً، وبين رئيس هيئة الأركان حكمت الشهابي وايهودا باراك تالياً. في اجتماعين - حتى الآن - دلا على استجابة سورية محسوبة لضغوط أمريكية متزايدة باتجاه رفع مستوى التمثيل في التفاوض، دون أن يعني ذلك تقديم جديد على ما كانت عليه مفاوضات مرحلة شهور ما بعد مؤتمر مدريد، بل لتتأكد مصداقية الحديث السوري عن أن مداولات «الشهابي - باراك» جرت من أجل «تبادل الأفكار»، وما زال مستبعداً - حسب مصادر مطلعة - أن تنجز في أي اجتماعات لاحقة بين قائدي الأركان أي نتائج جوهرية، لا سيما وأن تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين - قبل أسابيع - بحرب ضد سوريا ما زال غير منسي من أسماع القيادة السورية. وليس منتظراً من جولة مبعوث الخارجية الأمريكية دينيس روس في الأيام المقبلة أفكاراً إسرائيلية جديدة، طالما أن حزب العمل يقترب من انتخابات تتحسب من نتائجها «الوخيمة!!» الولايات المتحدة نفسها فضلاً عن اسحق رابين الذي ينتسب إليه.

الأسد

سوريا في مدريد

سوريا عسكرياً واقتصادياً

التأمل والتدقيق في أرشيف هذا «المسار الخاص» كما تم استعراضه هنا يفرض سؤالاً له أهميته البالغة عن العوامل الذاتية وغير القليلة التي استهل هذا التحليل البدء بالإشارة إليها، وهي التي تدعم الأداء التفاوضي السوري بإمكانات غير هينة أمام الإرتياب الإسرائيلي الذي تفضحه الصحافة الإسرائيلية نفسها.

من المعلوم أن الزعامة السورية جاهدت خلال عقدي السبعينات والثمانينات من أجل التوصل إلى توازن عسكري «استراتيجي» مع اسرائيل اعتماداً على علاقات خاصة مع الإتحاد السوفياتي، وذلك بتجهيز جيش حديث ومدعوم بتسليح قوي، توضح الدراسات الإستراتيجية أن الرئيس السوري حافظ الأسد لم يوفق بالكامل في هذا السعي، في الوقت الذي تمكن فيه أن تتقوى بلاده بجيش من ٣٥٠ الف عسكري يحوز على تفوق حيوي على اسرائيل بتشكيلاته من الدبابات والمدفعية وصواريخ أرض - أرض أمام تخلف نسبي عن سلاح الجو الإسرائيلي المزود بأحدث الطائرات الأمريكية «اف ١٦، اف ١٥» وسوريا هي البلد الأقوى بشرياً «١٥ مليون نسمة» ذات الإقتصاد المتنوع والصناعات الإستهلاكية المحلية التي تكفيها ذاتياً وتغطي لاحتياجات عامة الناس، والزراعة المتطورة التي استطاعت سوريا من خلالها تحقيق انجازات مهمة، منها احتياطيها من الحبوب لأربع سنوات مقبلة، واكتفاء السوق من المنتوج السوري الفني والعالي الجودة، وهو ما حققته السياسة الزراعية السورية اتقاء لإحتمالات أي حصار يمكن أن يتم فرضه على البلاد، كما هي الحالة العراقية التي تراقبها القيادة السورية باهتمام. يتوازى هذا مع إنتاج ٦٠٠ الف برميل يومياً من النفط «يوازي إنتاج الجزائر» تصدر منه ٣٥٠ الف برميل يومياً، ليتمكن من خلاله الجيش السوري من تطوير أسلحته المضادة للدروع وتنويع مشترياته العسكرية من دول الإتحاد الأوروبي التي رفعت الحظر العسكري عن سوريا مؤخراً.

الجولان

اشارت دراسة باحث الإقتصاد الشرق أوسطي في جامعتي بار إيلان وتل أبيب جيل فايلر والباحثين ايرز تتسر ودورون بسكين من شركة انيفو فورد مكاريم، نشرت بعض نتائجها هارتس الإسرائيلية، اشارت إلى أن سورية تحقق تنمية إقتصادية منذ بداية التسعينات بفضل الليبرالية التي أخذت تنتهجها وتشجيع الحكومة للقطاع الخاص، فبلغت نسبة النمو ٨٪ خلال السنوات ٩٠ - ١٩٩٢، وتقول الدراسة أن عملية مضاعفة الإنتاج السوري رافقتها استثمارات شركات أجنبية دخلت السوق السوري بالمشاركة مع شركات سورية، وساعد هؤلاء المستثمرون الأجانب على مضاعفة إنتاج النفط وتنفيذ المشاريع المتعلقة بنقله، وتشير الدراسة إلى أنه في بداية سنوات التسعينات عملت في سورية إحدى عشرة شركة أجنبية في مجال الطاقة، ثم انخفض عددها في ١٩٩٤ إلى ٤ شركات فقط بسبب المشكلات البيروقراطية والمصاعب التي وضعتها الحكومة السورية أمامها في مجال أسعار العملة الأجنبية، وبعد تشريع تشجيع الإستثمارات الذي أقر في أيار ١٩٩١ تمت المصادقة على ألف مشروع تبلغ استثماراتها ٤ مليارات دولار.

هذا التطور البطيء والملموس يتوازى مع مشكلات البطالة ونقص الطاقة والإسكان في الوقت الذي تتبنى السياسات الحكومية دعم الإستثمار في البنيات التحتية والصناعة والزراعة والسياحة في الوقت الذي تبقى فيه «نسبة النفقات الأمنية التي أقرها البرلمان السوري في الصيف الماضي كبيرة «حسب تعبير هارتس الإسرائيلية».

هذه الوقائع الإنمائية المتسارعة في سوريا تلتفت إلى متغيرات المساعدات الخليجية غير المضمونة، وتأخذ بالإعتبار مستجدات الحالة السلمية إذا ما تحققت على المدى غير المنظور، وهي قبل ذلك وبعده، تساعد في مناعة سورية خاصة أمام تهديدات اقتصادية وعسكرية محتملة، ما دامت حسابات الزعامة السورية تتصف غالباً بالنظر إلى البعيد والإستراتيجي، خاصة وأن الفواصل الجغرافية والطبوغرافية بين سوريا وإسرائيل محدودة وضيقة، يتضرر العمق السوري من أي حركة تجارية و«تطبيعية» فيها بأكثر مما يمكن لـ «الداخل الإسرائيلي» أن يتأثر منه، بالنظر إلى مستوى الدخل الفردي لدى كل من الجانبين «٦٧٠ دولاراً المتوسط في سوريا، ١٤ الف دولار المتوسط في إسرائيل».

مباحثات الشهابي - باراك

مصادر مطلعة في دمشق أفادت لـ «الأهالي» أن البقية ص ١١

نادي التعاون في منطقة الطيبة

بعض «الأجهزة» تنتهك حرمة النادي بين الحين والآخر!!

وعدتنا الوزارة بطاولة تنس منذ العام الماضي ولم تصل حتى الآن!

● كتب: ماجد الأمير

نادي التعاون من الأندية الصغيرة والفقيرة التي تعتمد على تبرعات أهل المنطقة المحيطة بالنادي لتغطية مصروفاته وهي منطقة الطيبة التي تقع بين الجويدة وجاوا.

النادي حديث التأسيس وعمره خمس سنوات ومع هذا استطاع اعضاؤه أن يكون لهم حضور في كافة الصعد فهم يشاركون أهل البلدة في كل شيء حتى توثقت علاقة النادي معهم، من خلال الأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية وأيام العمل التطوعية والأيام الطبية التي يقوم بها النادي لخدمة المنطقة.

ويواجه النادي بعض المصاعب الإجتماعية مع بعض الأهالي الذين ينظرون إلى النادي على أنه مضيعة للوقت وللشباب العاطلين عن العمل ومما زاد الطين بله بالنسبة لأعضاء النادي وعزوف الأهالي عنه بعض التصرفات غير المسؤولة من قبل بعض الجهات الرسمية تجاه أعضاء النادي، وإنتهاك حرمة النادي بين الحين والآخر ويقول أعضاء النادي أنه للأسف تقع مثل هذه التصرفات غير الديمقراطية ونحن في عز الديمقراطية وكأنه لم يتغير علينا شيء منذ الغاء الأحكام العرفية. وعودة إلى أهم النشاطات التي تمارس في نادي التعاون فأهمها كرة الطائرة ولعلها النشاط الأكثر تميزاً وتركيزاً في النادي، وتنطلق الإدارة من مبدأ التركيز على لعبة واحدة من الألعاب الجماهيرية يؤدي إلى نتيجة إيجابية وهذا ما يعلل حسب وجهة نظرهم إرتفاع مستوى كرة الطائرة من موسم إلى آخر، وهناك أيضا ألعاب غير مكلفة وفردية مثل الشطرنج والتنس والريشة.

أمين سر النادي عبد السلام أبو العسل قال، عدد أعضاء النادي يبلغ ٦٠٠ عضو عامل بالإضافة إلى ٥٠ عضواً مؤازراً حيث أن النظام الأساسي للنادي يشترط على العضو أن يمضي عليه ثلاثة شهور في النادي حتى يحصل على العضوية العاملة وأنه لا نية لديهم لتغيير هذا البند من النظام الأساسي، لأنه يمثل رأي الأغلبية في النادي، وأضاف أن المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي عدم تأمين مبنى خاص للنادي فالمبنى الحالي مستأجر وندفع أجرة سنوية تبلغ ١٨٠٠ دينار وهذا يشكل عبئاً مالياً على النادي.

وأيضا هناك مشكلة مستعصية بالنسبة للجنة الفتيان الأيتام الموجودة في النادي فنحن عندنا نشاط فتياني للأطفال الأيتام ولكن هذا النشاط غير دائم لأسباب كثيرة أهمها عدم قبولنا كعضو في جمعية الشابات المسيحيات حيث أن هذه الجمعية لا تقبل إلا أندية المخيمات أعضاء فيها وهذا يحرمنا من المشاركة بنشاطات الجمعية مثل المشاركة في المخيمات الكشفية وغيرها ومن التبرعات التي تقدم عن طريق الجمعية.

أما الإتحادات في بلدنا فإن الأندية الكبيرة هي التي تسيطر عليها وجميع أعضائها من هذه الأندية أما الأندية الصغيرة فلا وجود لها داخل هذه الإتحادات، وأن قرارات الإتحادات تصب دائماً في مصلحة الأندية الكبيرة مما يؤثر سلباً على الأندية الصغيرة.

مشكلة تأمين صالة

منطقة عمان الجنوبية محرومة من التجهيزات الرياضية فالصالات الرياضية غير موجودة وهناك صالة واحدة في سحاب تابعة لوزارة التربية والتعليم تكلفتها أكثر من ١٠٠ الف دينار ولكنها مغلقة في وجه الأندية المحيطة بالمنطقة.

السيد محمد عبد ربه عبد القادر عضو هيئة إدارية - رئيس اللجنة الثقافية قال، نقيم في النادي الكثير من النشاطات الثقافية والإجتماعية ولدينا تقليد سنوي نقيم نشاطاً رمضانياً حافلاً بالبرامج المتنوعة ثقافية وفنية ورياضية وإجتماعية. وكثيراً ما نسمع عن دعم من قبل وزارة الرياضة والشباب للأندية ولكنه للأسف لم يصلنا إلا الشيء القليل الذي لا يكفي لأي نشاط رياضي فلدينا فريق كرة طائرة ويحتاج هذا الفريق إلى مصاريف كثيرة تقارب ٧٠٠٠ دينار سنوياً، الوزارة قدمت لنا ٨٠٠ دينار فقط وأيضا لدينا فريق تنس طاولة ووعدتنا الوزارة بالتبرع لنا بطاولة تنس منذ العام الماضي وللأن لم تصلنا. ونحن لا نطلب من الوزارة أن تدفع لنا كل المصاريف ولكننا على الأقل نطلب أن يتم العمل من قبل الحكومة على اعفاء الأدوات والملابس الرياضية الخاصة بالأندية من الجمارك لأن هذا يوفر على الأندية الكثير من المال.

وعلى الأقل أن يتم تنسيق وتعاون بين وزارة الشباب مع وزارة التربية لكي يتم استخدام صالات وزارة التربية لتدريب الفرق عليها. أما بالنسبة للإتحاد فإننا نلاحظ أن سياسته غير واضحة تجاه الناشئين فأحيانا يلزم الأندية باللعب بفريق للناشئين وأحيانا لا يلزمها وهذا يؤثر على تطوير لعبة كرة الطائرة.

معسكر فتيان في المنزة

محمد عبد ربه

عبد السلام ابو العسل

المراجعة الشاملة هي الأساس

● كتب المحرر الرياضي

عادة بعد أية بطولة عالمية أو محلية في الدنيا تخضع هذه البطولة لتقييم شامل لجميع عناصر اللعبة وقد يؤدي هذا التقييم أحياناً إلى استقالة الجهاز التدريبي للفريق لأنه أخفق في النهوض بالمستوى الفني للفريق وأحياناً قد يستقيل الجهاز الإداري لأنه لم يقدم كل المطلوب منه إدارياً لتوفير الظروف المساعدة لتطوير الفريق وهكذا من التسلسل النقدي الشامل لمعرفة الأخطاء ومحاولة الإستفادة منها مستقبلاً.

مع إنتهاء بطولة الدوري العام لكرة القدم عندنا لم يلتفت أحد لتقييم هذه البطولة وعناصر اللعبة.

فالإتحاد الأردني لكرة القدم احتفل بانجازه البطولة بسلام وكان الهدف أصبح قيام البطولة فقط لم يقم بأية دراسة علمية لأساليب عمله السابقة أو أن يقيم القرارات التي إتخذها ومدى تأثيرها على اللعبة أو على الأقل أن يتعرف على أداء أعضائه وأين الخلل فيهم وهل وفر الإتحاد كل الإمكانيات الإدارية المتاحة لديه ومدى استفادة الفرق من هذه الإمكانيات.

وبالمحصلة فإن الإتحاد عندنا لم يقم بأية دراسة يراجع فيها سياساته وأداءه خلال السنة السابقة وكان وظيفته فقط هي الإعلان عن مواعيد المباريات والبطولات.

أما العنصر الثاني والمهم أيضاً هو إدارات الأندية نفسها فهل نفضت هذه الإدارات الغبار عن غرفة الإجتماع ودعت إلى إجتماع مع اللاعبين والجهاز التدريبي وبعض أعضاء النادي المختصين ليقيموا أداء الفريق ومسيرته خلال العام ويتعرفوا على أماكن الضعف ومحاولة العمل لتجاوزها، أما العنصر الثالث فهم المدربون واللاعبون، أما اللاعبون أيضاً فهم مطالبون بأن يقيم كل لاعب نفسه وهل استطاع أن يقدم كل ما لديه، ولماذا أخفق وهل كان السبب هو المدرب، أم غيابه عن التدريب، أم غير ذلك. فعليه أن يدرس كل هذه الأشياء مع الجهاز التدريبي والإداري وأن يبذل كل ما لديه لتطوير مستواه الفني.

أما المدربون فإن دورهم هو الأهم فباستطاعة المدرب الجيد أن يعمل على تطوير فريقه وأن يتعرف على كل شيء في الفريق، وأن يختار التشكيلة والطريقة التي تناسب الفريق فأيضا هم عليهم دور تقييمي أكثر من الإدارة واللاعبين فكل مدرب يدرس مع إدارة الفريق وماذا ستقدم الإدارة من الإمكانات لتطوير الفريق وعلى ضوء ذلك يبدأ المدرب بمسيرته لكي يستطيع أن يعد الفريق لموسم أفضل.

والعنصر الرابع هو الحكام فالحكم له دور رئيسي في تطوير اللعبة فهو القائد الحقيقي لأية مباراة وإذا أخفق الحكم في القيادة فإن الأمور حتما ستزداد سوءاً ولا زال مستوى حكامنا متدنياً وينتهي موسم ويأتي آخر دون أن يلتفت أحد إلى هذا المستوى حتى لجنة الحكام فإنها لا تبادر إلى الدعوة إلى ندوة تقييمية لمستوى التحكيم عندنا وبالتالي يبقى هذا العنصر المهم ثابتاً لا يتغير ولا يتطور.

أما العنصر الخامس، فهو الإعلام الرياضي فلهذا العنصر دور أساسي في نشر اللعبة وتطويرها فالإعلام مهم في متابعة الألعاب الرياضية ومهم أيضاً في إظهار مواطن الضعف والقوة عند هذا الفريق أو ذاك ولكن للأسف فإن إعلامنا الرياضي يحاول إظهار منتخباتنا دائما بأنها قوية ومستواها متطور وما أن تلبث أن تشارك منتخباتنا في أية بطولة حتى تظهر بمستواها البعيد كل البعد عن الصورة التي رسمها إعلامنا الرياضي.

اذن فالإعلام الرياضي عندنا لا يساهم في تطوير الرياضة بأي شيء على عكس الإعلام الرياضي في الدول المتقدمة.

أما العنصر الأخير فهو الجمهور نعم الجمهور هو المقياس الحقيقي لنجاح أية بطولة فالمتابعة الجماهيرية هي التي تجعل معنى حقيقياً للمنافسة على البطولة وإذا التزم الجمهور بالأخلاق الرياضية الحميدة فإن جميع المباريات سيسودها روح التنافس الشريف مما يعكس أثراً إيجابياً على المستوى الفني للفرق، أما اذا سادت الروح التعصبية العمياء لدى المشجعين فإن ذلك حتما يؤدي إلى دمار اللعبة.

ولا يكفي المطالبة من الجمهور الإلتزام بالأخلاق الحميدة ولكن الأهم هو البحث والدراسة عن الأسباب التي تؤدي إلى التعصب الأعمى والخروج عن الآداب العامة لدى الجماهير والعمل جميعا سواء مؤسسات ووزارات وإتحادات وأندية ولاعبين ومشجعين على حلها.

في المرمى

حط بالخرج

لم يخلُ البيان الوزاري من الديباجة المعروفة والتي أصبحت نسخ كربون عن بعضها البعض، بضرورة دعم الشباب والأندية الرياضية والإهتمام بالمؤسسات الشبابية.

حتى يكتمل ديكور أية حكومة لابد أن يلم بيانها كل مفاصل الحياة في البلد، ولكن هل ما جاءت به الحكومة من دعم الأندية الشبابية سوف يتحقق؟

التجارب السابقة أثبتت أن سياسة «حط بالخرج» هو شعار حكوماتنا، فلن يقنع شباب الأندية الرياضية والثقافية والإجتماعية أن وزارة الشباب جادة في دعمهم، وأن الفتات الذي كانت تلقيه الوزارة عليهم سوف يتضاعف [illegible]

نقول لوزير الشباب عوض خليفات أن نادي شباب [illegible] على سبيل المثال الذي يتكون من [illegible] وأن [illegible] الأيتام التي [illegible] نادي الأقصى [illegible] البيان الوزاري [illegible]

● عمر عبد الهادي

بمناسبة فصل أدونيس من إتحاد الكتاب العرب في دمشق

الأردنيون يسعون للإتفاق على «قائمة سوداء»

عقد إتحاد الكتاب العرب في سوريا مؤتمراً استثنائياً في السابع والعشرين من الشهر الماضي، لإتخاذ قرار بشان مواقف الشاعر ادونيس والكاتب هشام الدجاني السياسية وكتاباتهما، التي قال عنها رئيس الإتحاد علي عقلة عرسان، انها تدعو بشكل صريح وواضح للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وقد صوت المؤتمر الإستثنائي للكتاب العرب في سوريا، باغلبية ٩٠ كاتبا مع مشروع قرار فصل ادونيس والدجاني، ومعارضة ١٥ بسبب رغبة هؤلاء في التاكيد من التهمة آنفة الذكر.

قال رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق علي عقلة عرسان إلى صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن ان فصل ادونيس جاء بسبب دعوته المباشرة للتطبيع مع العدو الصهيوني ومشاركته في ندوة غرناطة ١٩٩٣ التي ضمت وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز، اما عن الدجاني، فقد فصل لانه دعا إلى الإعتراف والتطبيع واجراء لقاءات مع العدو، ووجه اتهامات ضد الذين يعارضونه الراي بالإضافة لزيارته اسرائيل عبر غزة.

ويشار في هذا السياق، إلى ان هشام الدجاني، الذي يعمل في قسم الترجمة في وزارة الثقافة السورية، كان قد كتب مقالات اعرب فيها عن رؤيته في ان السلام يعني إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية، ويشار ايضاً إلى ان علي عقلة عرسان في تصريحاته «للحياة» اعاد التاكيد على موقف الإتحاد الذي هو« ضد السلام .. ضد العلاقات التطبيعية مع اسرائيل» وان الإتحاد غير مهتم بردة فعل ادونيس والدجاني، وان الإتحاد اكبر من كل فرد!

● كتب : فادي القاضي

قال الأمين العام لإتحاد الكتاب والادباء العرب فخري قعوار، عقب هذا الإجراء ... [illegible]

الكاتب او المبدع ان يكون ضمير أمته وروحها المتوثبة من أجل المستقبل، وهو اذا ما تخلى عن هذا الموقع فعليه ان يتخلى، او يخلى من بين صفوف الادباء .. وفي النهاية سنجد من يقول ... [illegible]

سالم النحاس

فخري قعوار

... قال القاص والروائي يوسف ضمرة، عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين، بأن الهيئة الإدارية فرغت من اعداد تقرير اداري ومالي سيتم رفعه إلى اجتماع الهيئة العامة الدوري، وأوضح ان مؤتمراً استثنائياً للرابطة قد عقد سابقا وضعت وقدمت فيه بعض التوصيات، كما تم التوصل إلى «ميثاق الشرف» للكتاب وهو بمثابة دليل ومرشد للهيئة الإدارية في التعامل مع الحالات المختلفة، وذكر ان خرق هذا الميثاق يوجب إنذار المعني لهذا الخرق كما اشار إلى ان الحالات التي يتم فيها التعامل مع العدو الإسرائيلي، والتطبيع تخضع لتنسيق الرابطة مع النقابات الأخرى لخطورة وملحاحية القضية.

... المعروف باسم «ادونيس» هو سوري الأصل، وعضو في الإتحاد المذكور، وهو شاعر معروف، اما الكاتب الدجاني فهو غير معروف، ويبدو انه تسلل إلى الإتحاد في دمشق بشروط الحد الادنى من العضوية، ثم باتت حقاً مكتسباً له، وفصله لا يقدم ولا يؤخر لانه ليس كاتباً ذا وزن او انتشار، حسب معلوماتنا «الكلام للكاتب فخري قعوار» غير أن قيامه بالإتصال مع العدو الصهيوني او المشاركة في لقاءات ثقافية، مثلما فعل ادونيس في غرناطة وغيرها، يكفي لابعاده عن الإتحاد وسحب العضوية منه.

نزيه أبو نضال

اما عضو الأمانة العامة لإتحاد الأدباء والكتاب العرب نزيه أبو نضال فقال لـ «الأهالي» تعقيباً على ... [illegible]

... ١٠/٢/١٩٩٥ ضد كل من ثبت ... [illegible]

فضاءات

● موسى برهومة

«الفوانيس» تحضر العالم لنا!

منذ ذلك العرض الذي احتضنه مسرح أسامة المشيني في جبل اللويبدة في صيف عام ١٩٨٣ عن مسرحية لبريخت ... [illegible]

«يا سامعين الصوت» لخالد الطريفي:

بيادر الحرية في مواجهة حرائق القمع!

● كتب : المحرر الثقافي

تاتي تجربة الفنان خالد الطريفي في مسرحيته «ياسامعين الصوت» التي عرضت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الأردني الثالث، لتضيف تنوعاً في الرؤية والتعامل مع فضاءات المسرح بكافة ابعادها، وتوسيع ... [illegible]

القاعدين على هذه الخوازيق - بقصد إعدامهم - وذلك بدهنها بالزيت او السمن البلدي، في لفتة ذكية من الطريفي لإدانة القمع العربي والهزء به وبممثليه؛ اولئك الذين يحيلون المواطن العربي إلى كومة من الخسارات، بقية ... [illegible]

مشهد من المسرحية

مدخل الى دراسة تاريخ المعارضة الأردنية الفلسطينية (١)

● د. نمر سرحان

«المعارضة» هي ضد السلطة، وإن كانت نقيضها. إنها الطرف الثاني في معادلة الحكم في البلد الديمقراطي. فالسلطة التنفيذية تنفذ القوانين والتشريعات التي يسنها مجلس الشعب المنتخب، والمعارضة تراقب التنفيذ، وتعترض على ما تراه غير صحيح، وغير منسجم مع القانون ومصلحة الشعب. والمعارضة تكون موجودة، دائماً، سواء رضيت السلطة التنفيذية، ام رفضت ذلك الوجود. فمعارضة الحكم شيء يحدث ما دام هناك حكم يخطيء ويصيب. إنها الراي الآخر، والموقف الآخر والإجتهاد الآخر. فإذا تعايشت السلطة مع المعارضة، كانت التعددية والديمقراطية، ... [illegible]

والفلسطينية، بطريقة ترويجية لأعمال تلك الشخصيات، وقد بذل الكاتب الحالي جهده في ان يتناول موضوعهم بشكل يمكن ان يوصف بأنه حيادي، او لنقل بطريقة ليبرالية لا تفترض مسبقاً توفر حسن النية او سوئها، قبل التحري الدقيق.

ومن أجل ذلك، قام الكاتب الحالي بالمراوحة بين الإعتماد على المراجع، وبين استنطاق الرواة الذين عاصروا الأحداث. وقد اختارهم المؤلف من بين المعارضين والموالين على حد سواء، اذ لا ... [illegible]

هل تريد حقاً اسرائيل التطبيع؟

● فخري قعوار *

أيتها الاخوات والاخوة

سنحاول في هذه الأمسية أن نجيب على التساؤل المطروح علينا: «هل تريد إسرائيل التطبيع حقاً؟» .. ولا اكتمكم انني تخوّفت من هذا التساؤل في البداية، واعتبرت، مجرد التساؤل محاولة ذكية للتشكيك بنوايا العدو إزاء رغبته في التطبيع مع محيطه العربي، بحيث تصير القضية البديهية محط جدل ومناقشة، لأننا جميعاً مؤمنون برغبة عدونا في العيش معنا في ظروف طبيعية إعتيادية. ومما زاد في تخوّفي، أن التساؤل نفسه يستعمل كلمة «إسرائيل»، تمشياً مع معطيات الإتفاقات الأخيرة. غير إنني أزلت هذا التخوّف من نفسي، لمعرفتي لظروف العمل في مؤسسة شومان، ومسعى مديرها العام الصديق أسعد عبد الرحمن إلى اتاحة المجال امام كل الآراء كي تطرح من على هذا المنبر، مراعياً في ذلك الإمكانات المأذون بها، والإمكانات غير ... [illegible]

* نص المداخلة التي شارك فيها الكاتب في ندوة «إسرائيل والتطبيع» مع الاستاذين بهجت ابو غربية وطاهر العدوان في منتدى شومان في ٢١ / ١ / ١٩٩٥